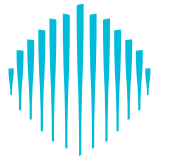




محمد بن راشد: قمة الخير للإنسانية

تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة فتح صفحات ناصعة من سجلات التميز الحكومي العالمي من أجل البشرية بـ«استشراف حكومات المستقبل»، إذ تنطلق اليوم الدورة الخامسة من «القمة العالمية للحكومات» والتي تستمر على مدار ثلاثة أيام، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ويشارك 150 متحدثاً في 114 جلسة يحضرها أكثر من 4000 شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة. وتشهد الدورة الخامسة للقمة العالمية للحكومات، 10 محطات جديدة، تشمل أول وأكبر تجمع دولي لخبراء ومختصين في مجال السعادة، ومنتدى التغير المناخي والأمن الغذائي ومنتدى الشباب العرب.

أبرز محطات القمة العالمية للحكومات هذا العام؛ جلسة يناقش فيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، إمكانية استئناف المنطقة لحضارتها، حيث سيقدم سموه تجربته القيادية ووصفته للمنطقة العربية لاستنهاض قواها واستئناف مسيرتها الحضارية، وذلك بعد أن ظل الحوار مفتوحاً حتى يتسنى للجميع المشاركة عبر إرسال أسئلتهم لصاحب السمو قبل الجلسة التي تعقد أول أيام القمة. وسيستعرض سموه أفكاره حول العالم العربي والتحديات التي تواجه مسيرة التنمية والتقدم فيه، كما سيتحدث صاحب السمو عن تجربته القيادية ورؤيته حول أهمية أن يغير العرب نظرتهم للمستقبل. في عقدها الخامس؛ باتت القمة أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي، وقد حرصت منذ انطلاقتها عام 2013، على ترويج مفاهيم الشفافية على المستويين الإقليمي والدولي، وأرست ممارسة مبتكرة في التواصل المباشر مع الجمهور تجاه القضايا الوطنية والاجتماعية والتنموية، وحققت صدى وطنياً وإقليمياً مميزاً، عبر حوار وطني مفتوح بين قيادة الصف الأول ومختلف قيادات العمل الحكومي، لتضع سقفاً جديداً لتوقعات وطموحات المجتمع من الأداء الحكومي؛ أفقه ما بعد القمة. وتؤسس الدورة الخامسة للقمة بتعدد محاورها؛ لحراك عالمي كبير وتعاون دولي غير مسبوق يتصدى للمتغيرات المتسارعة التي تؤثر في أداء الحكومات حاضراً ومستقبلاً، حيث تمثل القمة أكبر تجمع للخبراء والمفكرين والعلماء والرواد المتميزين في مختلف المجالات. كما تشهد بالإضافة إلى الجلسات والكلمات الرئيسة، العديد من المحاضرات واللقاءات النقاشية والحوارية والجلسات التفاعلية.



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

المسرعات الحكومية.. خطوات إلى الأمام

مع القطاع الخاص، تسريع خدمة المجتمع وإسعاد الناس، ودخلت الإمارات مرحلة جديدة في تعزيز جهود الجهات الحكومية للعمل تحت مظلة واحدة يتم فيها تبادل الرؤى واتخاذ القرارات مباشرة لمواجهة التحديات، وإيجاد الحلول المناسبة والسريعة، بما يحقق طموح الناس، ويؤسس للأجيال القادمة.

والبرامج، والخدمات، ستساهم المسرعات الحكومية في تسريع إنجاز المشاريع والقوانين والسياسات، وترسيخ ثقافة الريادة والابتكار في القطاع الحكومي، وتشجيع التكامل ما بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص. وأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المسرعات الحكومية، الأولى من نوعها في العالم بهدف تسريع التغيير ورفع كفاءة التنفيذ الحكومي وتقوية الشراكة

أصدر مجلس الوزراء في أكتوبر الماضي قراراً بإنشاء المسرعات الحكومية وهي آلية عمل حكومية جديدة تهدف إلى تسريع تحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021، وتشكل المسرعات الحكومية منصة عمل للفرق الحكومية من مختلف الجهات في الدولة لمعالجة التحديات وإنجاز الأهداف الطموحة خلال مدد زمنية قصيرة، في أربعة مجالات رئيسية هي المؤشرات الوطنية، والسياسات،



رؤى

حرصت حكومة الإمارات على خلق نظام حكومي متكامل لاستشراف المستقبل في جميع القطاعات بهدف استباق التحديات واستغلال الفرص، للتعامل معها، وبناء رؤى مستقبلية تركز على الاستثمار بالإنسان وتحقيق سعادة المجتمع، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بقوله: «إن استراتيجية حكومة الإمارات للمستقبل شاملة، وتركز على كل القطاعات دون استثناء، وهي نتاج جهود وفكر ورؤية أبناء الإمارات لمستقبل دولتهم، لتعبر بالإمارات إلى المستقبل بأمان، ما يجعلها وثيقة مهمة تتعهد فيها الحكومة بتحقيق مرحلة جديدة من العمل الوطني المبني على التكبير الاستباقي، فهي منهج عمل قريب ومتوسط وبعيد المدى إلى مستقبل يرتقي بجودة حياة ومستوى رفاه المواطنين وسعادتهم، ويحقق المصالح العليا لدولتنا وشعبنا».

مرحلة جديدة عنوانها الشباب والسعادة والإنسان

حكومة الإمارات تستلهم معطيات الواقع وتستشرف آفاق المستقبل



محمد بن راشد ومحمد بن زايد ووزراء حكومة المستقبل | أرشيفية

الحيوية في الدولة، وتحليلها ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى لها على كل المستويات، لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة. وجاءت استراتيجية المستقبل في إطار ترجمة رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ليكون التغيير الوزاري الأكبر في هيكلية الحكومة، خطوة رئيسية في تشكيل حكومة المستقبل التي تسعى لتبني كل الفرص العالمية الجديدة، واستباق التحديات الاقتصادية والاجتماعية المقبلة.

وتضمنت الاستراتيجية بناء نماذج مستقبلية للقطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنمية البيئية، ومواءمة السياسات الحكومية الحالية، إضافة لبناء قدرات وطنية في مجال استشراف المستقبل وعقد شراكات دولية وتطوير مختبرات تخصصية، وإطلاق تقارير بحثية حول مستقبل مختلف القطاعات في الدولة. وتمثل أهداف الاستراتيجية في وضع أنظمة حكومية تجعل من استشراف المستقبل جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية، وإطلاق دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل كل القطاعات الحيوية، ووضع الخطط والسياسات بناءً على ذلك.

وانطلاقاً من تأصيل فكر حكومة المستقبل في العمل الحكومي للوصول إلى الحكومة التي يصبو إليها أبناء الإمارات، جاءت توجيهات القيادة الرشيدة في العمل كفريق واحد، وتشارك الأذوار والمسؤوليات للوصول إلى حكومة المستقبل، وتم التوجه بوضع بنية تحتية تنظيمية ومادية قوية لبناء المستقبل والاستثمار في الكوادر الوطنية لتحقيق الاستفادة في مجال استشراف المستقبل لتجاوز أساليب ووسائل التفكير النمطية والتقليدية إلى الأساليب المستقبلية لتحقيق الريادة عالمياً.

«دبي للمستقبل»

جاء إطلاق مؤسسة دبي للمستقبل كمؤسسة وقف بحثي مستقلة واعتماد أجندة المستقبل كإطار عمل استراتيجي لعملها، ليؤكد أن دولة الإمارات ماضية في استشراف المستقبل وصناعته لضمان البقاء وقوة في دائرة التنافسية العالمية ولتعب دور المؤثرين في هذا الجانب، حيث دخلت دبي عبر إطلاق هذه المؤسسة مرحلة جديدة تلعب فيها المؤسسة دوراً محورياً في استشراف وصناعة المستقبل في الإمارة التي تمتلك البنية التحتية المتطورة والقوانين التشريعية المناسبة التي تؤهلها لتكون مركزاً عالمياً لصناعة المستقبل على صعيد المنطقة والعالم.

الوزراء الجدد 38 عاماً فقط، وأصغر وزيرة عمرها 22 عاماً. وتضمنت الحكومة الجديدة إضافة وزراء للتسامح والمستقبل والشباب والسعادة والتغير المناخي، ورغد قطاع التعليم بوزيرين جديدين، بالإضافة إلى الوزير الحالي، وتشكيل مجلس أعلى للتعليم لمتابعتها، إضافة إلى تشكيل مجلس للشباب ومجلس لعلماء الإمارات.

استشراف المستقبل

وعملت وزارة شؤون مجلس الوزراء المكلفة بمهمة استشراف المستقبل على وضع استراتيجية للتأكد من مواكبة كل القطاعات لمخترعاته، وذلك عبر توظيف جميع أدوات استشراف المستقبل، التي تسهم في مساعدة الحكومات على توقع الفرص والتوجهات والتحديات والتداعيات المستقبلية، وتحليل آثارها، ووضع الحلول المبتكرة لها وتوفير البدائل عنها، بما يسهم في عملية التخطيط الاستراتيجي السليم، وتوجيه السياسات وتحديد الأولويات بالشكل الأمثل ووضع الخطط المستقبلية. وقامت الوزارة بتطوير قدرات التخطيط المستقبلي بعيد المدى بالسيناريوهات وذلك من

استشراف مبكر للفرص والتحديات وتحليلها ووضع الخطط الاستباقية

دبي - وائل نعيم

بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة في 10 فبراير 2016 مرحلة جديدة لعبور المستقبل، بعد إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن تشكيل الوزاري الجديد، مرحلة عنوانها المستقبل والشباب والسعادة وتطوير التعليم والتعامل مع التغير المناخي لحماية البيئة، كما وصفها سموه.

واستلهمت الإمارات في إعادة الهيكلة معطيات الواقع وآفاق المستقبل واستفادت من تحالفها في وقت مبكر مع الاتجاهات العالمية الصاعدة في العلوم والاقتصاد والطاقة والاتصالات، ونجاحها في مواكبة صعودها وإدراجها في مسارات التنمية الشاملة، حيث شهدت حكومة المستقبل تغييرات هيكلية هي الأكبر في تاريخ الدولة من حيث هيكلها التنظيمي ووظائف وزاراتها الرئيسية، ورفدها بعدد كبير من وزراء الدولة للتعامل مع ملفات متغيرة، كما شهدت الحكومة الجديدة دخول ثمانية وزراء جدد لها، خمسة منهم من النساء، وبلغ متوسط أعمار

مرصد

انطلاقاً من حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على رفد قطاع العلوم والتكنولوجيا، جاء إطلاق منصة «مرصد المستقبل»، وهي مبادرة مبتكرة تهدف إلى تغطية آخر ما توصل له هذا القطاع بشكل يومي من خلال الدراسات والمقالات البحثية والرسوم البيانية والمواد المرئية التفاعلية باللغة العربية المبسطة والمفهومة، حيث تعزز المنصة موقع الدولة كواحدة من الدول الفاعلة في رفد العلوم والبحوث ودعم المحتوى العلمي المقدم باللغة العربية، وتعنى المنصة بنشر الدراسات والبحوث والدراسات والمقالات البحثية والمواد المرئية والرسوم البيانية في العديد من المجالات.

متحف المستقبل بيئة ابتكار عالمية للحلول التنموية

من جميع التقنيات والعلوم والنظريات الحديثة في تطوير حلول تنموية طويلة المدى لكل الجهات الحكومية. كما يحتوي المتحف على منصة لعرض واختبار ابتكارات لشركات الرائدة العالمية بالإضافة إلى شراكات مع كبرى الجامعات ومعاهد الأبحاث العالمية.

ويمثل متحف المستقبل أكبر مركز دراسات للتعنى بأهم الاتجاهات المستقبلية في المجالات العلمية والتقنية، وسيعمل على تطوير شراكات مع كل الجهات الحكومية حول العالم لتطوير حلول تقنية للتحديات التي تواجه الجهات، إضافة لذلك سيسهم في تطوير مناهج تعليمية حديثة ومبتكرة للطلاب من كل أنحاء العالم بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية مراكز الأبحاث المتخصصة، وسينظم المتحف الذي يضم معرضاً دائماً لتقنيات المستقبل دورات بحثية متقدمة في آخر ما توصلت العلوم البشرية في كل المجالات إلى جانب ورش عمل متخصصة ومؤتمرات علمية على مدار العام لمناقشة كل التطورات العلمية الحديثة واتجاهاتها المستقبلية وتطبيقاتها العملية.



متحف المستقبل.. إبداع حكومي

لابتكارات المستقبل في جميع المجالات ومختبرات لتوليد واختبار الأفكار خاصة في المجالات التنموية التي تتعلق بالتحديات التي تواجهها الدول، وسيعمل على الاستفادة

لأفكار، ودافعاً للابتكار، ووجهة للمخترعين والرواد من جميع أنحاء العالم، ويضم المتحف مختبرات ابتكار للحصة والتعليم والمدن الذكية والطاقة والنقل ومتحفاً دائماً

حرصت الإمارات على بناء أفضل منصة ابتكار في العالم واستشراف المستقبل وصناعته، وفي هذا السياق، تم إطلاق متحف المستقبل الذي يضم مختبرات للابتكار في الصحة والتعليم والمدن الذكية والطاقة والنقل ومتحفاً دائماً لاختراعات المستقبل، ويحتوي المتحف على أفضل بيئة للابتكار على مستوى العالم ويهدف لاختبار قدرات وحدود العقل البشري في تطوير حلول تنموية طويلة المدى للتحديات التي تواجه مدن المستقبل، ويعمل المتحف على استقطاب الباحثين والمخترعين ومراكز الأبحاث والشركات والممولين تحت سقف واحد، بهدف توفير بيئة متكاملة لاختبار الأفكار وتطوير نماذج تطبيقية لها وتمويلها وتسويقها ضمن البيئة نفسها. ويضم المتحف البيئة الأفضل عالمياً في مجال الابتكار وسيمثل أكبر منصة لاختبار الأفكار وتطوير الحلول التقنية للتحديات في مجالات التعليم والصحة والمدن الذكية والنقل والطاقة.

ويهدف المتحف إلى تحويل الإمارات لوجهة عالمية رئيسية في مجال الابتكار، بحيث يكون متحف المستقبل حاضنة

20

ركزت أجندة المستقبل على دعم وتطوير الأفراد والمؤسسات والقطاعات وتضمن إطلاق ما يزيد على 20 مبادرة ذات بعد مستقبلي لتحقيق الريادة والأسبقية لدولة الإمارات ودبي، وتم توجيه الجهات الممثلة في المؤسسة بتأسيس مختبرات للمستقبل لتحليل التحديات الاستراتيجية المستقبلية للقطاعات المختلفة والقيام بالابتكار نماذج وحلول وتكنولوجيا لحل هذه التحديات بالشراكة مع الشركات والمؤسسات البحثية العالمية، إلى جانب إنشاء حاضنات المستقبل لإعادة ابتكار دور حاضنات الأعمال وتفعيل دور الشركات الناشئة في مجال استشراف المستقبل ودعم توجهات الحكومة.



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

المجتمع في صدارة أولويات الدولة

وزارة للسعادة في العالم، وتهدف الحكومة إلى نشر السعادة والإيجابية بمفهومهما الشامل في المجتمع غاية وتحقيقتها، وتعتبر أن إسعاد المتعاملين محور أساسي لتطوير الخدمات الحكومية في الإمارات، حيث تعمل الحكومة على ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها لتصبح ممارسة وثقافة ونهج عمل في جميع مراكز إسعاد المتعاملين.

السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في تبني هذا النهج وتعزيزه من خلال العديد من المبادرات، والسياسات، والقرارات، إلى أن بات لدى الدولة أول

جاء إطلاق البرنامج الوطني للسعادة والإيجابية، بهدف الوصول إلى فئات وأفراد المجتمع كافة للتعرف على ما يسعدهم، ويحقق هذه الغاية، استكمالاً لنهج الدولة التي بدأت العمل على إسعاد مواطنيها وسكانها منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع سعادة الوطن والمواطن على رأس أولويات الدولة، وما زالت المسيرة مستمرة بقيادة صاحب



تبنّت برنامجاً وطنياً وأدوات قياس منهجية

السعادة في الإمارات.. ثقافة وأسلوب حياة



محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال إحدى فعاليات السعادة والإيجابية في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية | أرشيفية

16

اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، أجندة دبي للسعادة التي تضم 16 برنامجاً رئيسياً ضمن أربعة محاور، وتتضمن 82 مشروعاً يتم تنفيذها على مستوى مدينة دبي. وستعتمد أجندة السعادة أساليب عالمية منهجية وعلمية فريدة من نوعها لتعزيز سعادة المدينة بأسرها، وتتسبب مضامير أجندة السعادة لتتجاوز المفاهيم التقليدية للسعادة المقصورة على رفاه المجتمعات، وتذهب إلى أبعد من ذلك لتفرض الاستجابة لاحتياجات الأفراد الحياتية اليومية، وتشمل تجارب المدينة بأبعادها كافة. وتحقيق السعادة على مستوى المدينة ككل.

رسالة

تتمحور رؤية البرنامج الوطني للسعادة حول أن تكون الإمارات أكثر الدول سعادة في العالم، ورسالته: أن تكون السعادة أسلوب حياة والهدف الأسمى للعمل الحكومي في الدولة، ويتضمن 7 أهداف هي: مواءمة خطط الدولة وبرامجها وسياساتها وتشريعاتها لتحقيق الإيجابية وسعادة المجتمع، وتحفيز الجهات الحكومية والخاصة لإطلاق وتبني المبادرات والمشاريع والسياسات لتحقيق السعادة والإيجابية وترسيخ ثقافة السعادة والإيجابية كأسلوب حياة في الدولة ونشر الوعي بأهميتها، وتطوير مؤشرات لقياس مستوى السعادة في الجهات الحكومية وعلى مستوى الدولة، ومتابعة أداء الدولة في مؤشرات السعادة العالمية، والترتويج للدولة وتعزيز سمعتها كمركز عالمي للسعادة والإيجابية.

01

تصدّرت الإمارات الدول العربية في السعادة، بحسب التقرير الدولي الذي يصدر تحت إشراف الأمم المتحدة، عن مؤشر السعادة، وحصلت على المرتبة 28 عالمياً بين الدول الأكثر سعادة، لتحتل بذلك طليعة الدول العربية والخليجية. وأعلنت الأمم المتحدة رسمياً في تقرير السعادة العالمية 2016، أنها وجدت الدنماركيين أسعد شعوب الأرض، في دراسة شملت 156 دولة، وذكر التقرير أن «رفاهية الإنسان يجب أن تراعى من خلال اتباع نهج شامل يجمع بين أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية». ويصنف التقرير، الدول حسب سعادة مواطنيها ورفاهيتهم الشخصية. وتم هذا العام وللمرة الأولى إضافة معايير لتقييم مدى السعادة على أساس تداعيات انعدام المساواة في المجتمعات.

مؤشر

يعتبر قياس مؤشر السعادة واحداً من مبادرات دبي الاستراتيجية الأولى «المدينة الذكية»، وهي المبادرة الأولى على مستوى مدن العالم، ويمثل المؤشر أداة قياس لهدف السعادة، وهو أكثر من مجرد أداة لتجميع التغذية الراجعة عن التجربة، فمن خلال لوحة البيانات المركزية، من الممكن رسم خارطة سعادة لمختلف أنحاء المدينة تسمح للقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية المستضيفة لنقاط تواصل الخاصة بمؤشر السعادة من أجل ربط وتصنيف تجربة العملاء مع القطاعات الصناعية والمناطق الجغرافية، إضافة إلى التمييز بين التفاعلات المباشرة والتفاعلات من خلال الإنترنت.

تعزيز السعادة والإيجابية في المجتمع عبر إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية، وتحفيز السعادة المؤسسية في القطاع الخاص، وإطلاق جائزة اسعد بيئة عمل لمؤسسات القطاع الخاص في الدولة، وإطلاق تصنيف مؤسسات القطاع الخاص في الدولة بحسب مستوى السعادة، والثالث: قياس السعادة والإيجابية عبر إطلاق مؤشرات لقياس التقدم في السعادة والإيجابية، وتنفيذ مسوحات خاصة، وتصميم مؤشرات، وإعداد تقرير سنوي للسعادة، وعمل مسح عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن محور قياس السعادة والإيجابية سيقاس لدى الأطفال كلاً من: الخدمات الصحية، والاستقرار السكني، والوالدين، وبالنسبة للمراهقين سيقاس: التعليم، والأصدقاء، والرياضة، وبالنسبة للشباب: فرص العمل، والخدمات الصحية، والاستقرار السكني، والزواج، ولكبار السن، خدمات التقاعد. وتم في المرحلة الأولى التركيز على الحكومة لأنها المكلفة بتهيئة البيئة المناسبة لإنجاح جهود تحقيق السعادة والإيجابية في المجتمع، حيث أن معظم المبادرات الخاصة بالحكومة تأتي من أجل تكريس البرامج والسياسات الإيجابية في الحكومة الاتحادية، نظراً لأهمية بيئة العمل، إذ أن الدراسات العالمية تشير إلى أن الموظف السعيد يقدم ضعف إنتاجه، ويشعر بالطاقة والحيوية 6 مرات أكثر من غير السعيد، ويستغل ثلث أجازاته المرضية فقط، ويركز بنسبة 80% على عمله، فيما أن الموظف غير السعيد يركز على عمله بنسبة 40% فقط، وتخسر مؤسسته بسببه 100 يوم عمل أي نحو ثلاثة شهور ونصف.

قياس

تتضمن الوزارة في قياس السعادة على أدوات قياس السعادة والتقارير العالمية، وتعمل على تطوير الأدوات الخاصة بها والتي تتناسب مع خصوصية دولة الإمارات لقياس السعادة بطريقة علمية وبكفاءة عالية، وتوسع لمعرفة ما يسعد كل فئة في المجتمع لتتمكن من تطوير سياسات وبرامج.

حقوق كافة فئات المجتمع.

محاور

وينقسم البرنامج الوطني للسعادة إلى ثلاثة محاور رئيسية، الأول: السعادة والإيجابية في العمل الحكومي، ويتناول العديد من المبادرات التي ستقوم بها الحكومة لتعزيز بيئة السعادة والإيجابية والارتقاء بمستوى الخدمات لإسعاد الناس، وتحويل مراكز خدمة المتعاملين إلى مراكز سعادة المتعاملين، وتحويل مسميات موظفي خدمة المتعاملين إلى موظفي إسعاد المتعاملين، وإطلاق ميدالية «إبطال السعادة والإيجابية» لتكريم موظفي الصف الأمامي، وإصدار دليل سعادة المتعاملين، وقياس سعادة المتعاملين، والثاني: السعادة والإيجابية كأسلوب حياة، ويتناول

في مارس إعلان معالي الرومي عن البرنامج الوطني للسعادة، ليكون بمثابة خارطة طريق لتحقيق هذا الهدف وجعله واقعاً لا مجرد شعارات.

برنامج وطني

وعند إعلانها عن البرنامج الوطني للسعادة، أكدت معالي عهد الرومي وزيرة دولة للسعادة أن السعادة باتت موضوعاً علمياً لا مجرد شعار أو توجه، وأن الحكومة تؤسس لتجربة جديدة تتجاوز الأبعاد الفلسفية للسعادة إلى الجانب العلمي، فالسعادة مجال للبحث والدراسة والقياس يستند إلى أدوات علمية، مبيّنة أن أكبر الجامعات حول العالم وأكثرها عراقية كـ «هارفارد» تدرس السعادة، ولديها 29 بروفيسورا لتدريسها في كلية الطب، ويوجد في موقع أمازون 78 ألف عنوان يتناول هذا الموضوع، إضافة إلى 58 محاضرة في «TED» عن السعادة يشاهدها ما يقارب 100 مليون شخص، إضافة إلى مؤسسات وجهات عالمية تقيس وتقيم مستويات السعادة لدى مختلف الشعوب. وأكدت آنذاك أن الإمارات تحديداً لها خطط وبرامج وسياسات تتوافق مع هذا المفهوم، والحكومة فيها متضامنة لتقديم السعادة سواء على الصعيد المحلي أو الاقتصادي أو الخاص، وأن الحكومة الاتحادية فيها ما يزيد على 50 جهة متنوعة، وتضم أكثر من 90 ألف موظف، وميزانيتها تصل إلى 48.5 مليار درهم كلها مسخرة لتحقيق السعادة لمجتمع الإمارات، مؤكدة في الوقت ذاته أن السعادة برأيها هي: السعادة المستدامة التي تبقى للأجيال المقبلة، وهي التي يتم فيها حفظ

دبي - فادية هاني

وسط دهشة العالم الذي يقع الكثير من دوله تحت ضغط الخوف، والجوع، والحرب، أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن تبنيها لنهج مختلف تماماً، لا علاقة له بالإنجازات العمرانية أو الإنشائية التي تشتهر بها الدولة وتتميز بسرعتها عن غيرها من الدول المتقدمة، ولم يتضمن مبادرات دولية، أو تعليمية، أو تجارية، أو سياحية أو غيرها، بل غطاء كامل لكل أوجه الحياة، يجعل لكل تلك الإنجازات والمبادرات طعاماً وأهمية، غطاء يبحث عنه الجميع في هذه الحياة بلا استثناء يمثل في «السعادة» التي تعد ملاذ الروح وسكنية الانسان ودافعه للاستمرار والبقاء والإبداع، وهو هدف لكنه في الوقت ذاته نتيجة يمكن تحقيقها والوصول إليها بحسب تأكيد المسؤولين عنها، لتكون «أسلوب حياة» لا «هدفاً»، وهي بالطبع لها مسؤولون، بل ووزارة ووزارة لضمان تحقيق هذا الأسلوب والهدف، إذ جاء انشاء «وزارة السعادة» لمواءمة خطط الدولة وبرامجها وسياساتها كافة لتحقيق سعادة المجتمع.

هدف أساسي

ولا يقتصر الهدف الاساسي لهذه الوزارة على إسعاد الشعب، بكل فئاته المتنوعة، بل والوصول بالإمارات لتكون الأولى على مستوى العالم في السعادة، أي أن يكون شعبها الأسعد في العالم، وتم الإعلان عن تشكيل وزارة السعادة ووزيرتها معالي عهد الرومي خلال فبراير من العام الماضي، وتلاه

وظيفة الحكومات.. سعادة المجتمع

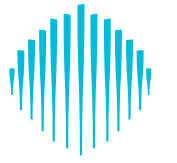


عهد الرومي: السعادة منهج في الإمارات | أرشيفية

والجهات الاتحادية وتخصيص ساعات لبرامج وأنشطة السعادة في الحكومة الاتحادية وإنشاء المكاتب الإيجابية والسعيدة، كما يتضمن البرنامج الذي اعتمده مجلس الوزراء تحويل مراكز خدمات المتعاملين لمراكز سعادة المتعاملين، وبرامج لتغيير ثقافة الموظفين من خدمة المتعاملين لإسعاد المتعاملين بالإضافة لتصميم مؤشرات

كما اعتمد مجلس الوزراء مجموعة من المبادرات والمشاريع ضمن البرنامج الوطني للسعادة والإيجابية الذي عرضته معالي عهد بنت خلفان الرومي، سياسات وبرامج وخدمات لموظفي الحكومة لخلق بيئة العمل الحكومية الأسعد عالمياً ويتضمن البرنامج رئيساً تنفيذياً للسعادة والإيجابية في الجهات كافة وإنشاء مجالس للسعادة والإيجابية في

وفي هذا السياق، اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الميثاق الوطني للسعادة والإيجابية والذي ينص على التزام حكومة دولة الإمارات من خلال سياساتها العليا وخططها ومشاريع وخدمات جميع الجهات الحكومية على تهيئة البيئة المناسبة لسعادة الفرد والأسرة والمجتمع وترسيخ الإيجابية كقيمة أساسية فيهم مما يمكنهم من تحقيق ذواتهم وطموحاتهم.



القمة
WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
للحكومات العالمية

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

جلسات نوعية ومحاور حيوية

شهدت القمة في دورتها الثانية جلسات نوعية ومحاور حيوية، وتضمن جدول القمة الحكومية سلسلة من الجلسات الرئيسية، القيادة الاستثنائية، والشراكة والابتكار في تقديم الخدمات الحكومية، كذلك الرؤى المستقبلية لتقديم الخدمات الحكومية، وخدمات رائدة في مدن عالمية، ومواكبة العصر المعرفي، خدمات التعليم المستقبلية، وكان للقطاع الصحي وتأثيره على سعادة المجتمع وإنتاجية الدول أهمية

كبيرة، حيث ناقشت جلسة «توفير خدمات صحية فعالة: الجيل القادم من الخدمات الحكومية الصحية»، كما تم مناقشة نماذج مبتكرة لتعزيز الخدمات الاجتماعية عربياً، إلى جانب مناقشة التنقل الذكي وتأثيره على القدرة التنافسية والإنتاجية للمدن، إضافة إلى جلسات تناولت الخدمات الحكومية درجة أولى، والمجتمعات الذكية لمدن ذكية وتجارب الطيران والمصارف والفنادق، والخدمات الحكومية بمعايير مصرفية. كما

تم مناقشة الابتكار في الخدمات الحكومية من خلال عرض الدروس المستفادة من تجربة أميركا اللاتينية، والشراكة مع القطاع الخاص: الفرص والتطلعات لتطوير الخدمات الحكومية، ومناقشة خدمات المستقبل: دور التكنولوجيا في تحسين تجربة المتعاملين، إلى جانب جلسة ناقشت سر إسعاد المتعاملين، وأخرى استعرضت السعادة معيار قياس نجاح الحكومات. دبي - البيان



رؤية

في عام 2013، وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بإنشاء وإطلاق القمة العالمية للحكومات لتكون منصة عالمية لتبادل المعرفة بين حكومات العالم. وشارك في تأسيس القمة العالمية للحكومات فريق من الخبراء من مختلف التخصصات، وترتكز القمة على محاور رئيسية هي استشراف المستقبل، ووضع السياسات، والتكنولوجيا، وتقديم الخدمات، والابتكار، في إطار السعي لجمع القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني تحت مظلة واحدة. وتعلن القمة العالمية للحكومات عن بدء حقبة جديدة من المسؤولية، حيث يتعين على الحكومات السعي نحو تقديم خدمات أفضل لشعبها بطرق أكثر استدامة.

الابتكار أولوية.. وتسخير التكنولوجيا لإيجاد حلول للتحديات

القمة العالمية للحكومات.. من

دبي - وائل نعيم

باتت القمة العالمية للحكومات أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي ومنصة دولية لتبادل المعرفة، وحرصت منذ انطلاقتها عام 2013 على ترويج مفاهيم الشفافية على المستويين الإقليمي والدولي، وأرسيت ممارسة مبتكرة في التواصل المباشر مع الجمهور حول القضايا الوطنية والاجتماعية والتنمية، وحققت صدى وطنياً وإقليمياً مميزاً، عبر حوار وطني مفتوح بين قيادة الصف الأول ومختلف قيادات العمل الحكومي، لتضع سقفاً جديداً لتوقعات وطموحات المجتمع من الأداء الحكومي.

وتحوّلت القمة الحكومية في دورتها الرابعة إلى «القمة العالمية للحكومات» بعد أن أدخلت عليها مجموعة من التغييرات الجذرية، إذ تم تحويلها من حدث عالمي إلى مؤسسة عالمية تعمل على مدار العام، وتركز على استشراف المستقبل في كافة القطاعات، إضافة إلى إنتاج المعرفة لحكومات المستقبل، وإطلاق التقارير والمؤشرات التنموية العالمية، وبناء شراكات مع أهم المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمنتدى الاقتصادي العالمي.

منصة دولية

واليوم أضحت القمة منصة دولية تهدف إلى الارتقاء بمستقبل الحكومات في العالم، ففي كل عام، تحدد القمة جدول الأعمال للجيل القادم من الحكومات مع التركيز على كيفية الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا في إيجاد حلول فعالة للتحديات العالمية التي تواجه البشرية.

كما تعتبر القمة العالمية للحكومات منصة لتبادل المعرفة في مجالات الحكومات واستشراف المستقبل والتكنولوجيا والابتكار، كما أنها منصة للريادة الفكرية ومركز للتواصل بين صناعات القرار والخبراء والرؤاد في مجال التنمية البشرية، وبوابة للمستقبل، إذ تعد منصة لتحليل الاتجاهات المستقبلية والمشاكل والفرص التي تواجه الإنسانية. وهي أيضاً فرصة لعرض الابتكارات وأفضل الممارسات والحلول الذكية لإلهام الابتكار ولمواجهة هذه التحديات في المستقبل، فضلاً عن كونها منصة عالمية مكرسة لتعزيز الابتكار الحكومي، تنتقل من الريادة في الخدمات إلى استشراف المستقبل، من خلال جمع المسؤولين وقادة الفكر وصانعي السياسات وقادة القطاع الخاص، لتصبح أكبر تجمع حكومي سنوي في العالم.

الريادة في الخدمات

وانعقدت القمة الحكومية في دورتها الأولى والثانية في عامي 2013 و2014 على التوالي تحت عنوان «الريادة في الخدمات الحكومية»، وحققت صدى وطنياً وإقليمياً مميزاً، تخللها حوار وطني مفتوح بين قيادة الصف الأول ومختلف قيادات العمل الحكومي لتضع سقفاً جديداً لتوقعات وطموحات المجتمع من الأداء الحكومي.

القمة الأولى.. تبادل المعرفة

حققت القمة الحكومية في دورتها الأولى، والتي عقدت يومي 11 و12 فبراير 2013، العديد من الإنجازات على مختلف الصعد، وأنجزت أهدافها في جمع الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والإقليمية والعالمية لتحقيق تبادل المعرفة ونشر أفضل الممارسات الإدارية الحكومية، من خلال عرض التجارب والخبرات المتميزة.

وشارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في جلسات القمة الأولى، كما حظيت بمشاركة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وحضر القمة 150 خبيراً دولياً على مدى 30 جلسة حوارية وورشة عمل ونحو 3 آلاف و200 شخص بين حضور ومتحدثين من 30 دولة، وتضمنت إطلاق 9 تقارير عالمية.

أجندة تفاعلية

واتسمت أجندة الدورة الأولى للقمة الحكومية بالتفاعلية، إذ اندرج فيها محاور عدة، أهمها تطوير الإدارة والخدمات الحكومية، وتحقيق النتائج الإيجابية في العمل الحكومي، وكان اختيار جلسات الحوار النقاشية والتفاعلية المباشرة، لتجمع بين المتحدثين فيها كبار الشخصيات والوزراء والمسؤولين الحكوميين من دول المنطقة والعالم، والخبراء والمفكرين الذين يهتمون بالعمل الحكومي والتطوير ويعرضون تجارب متميزة في الإمارات ودول العالم، وخصوصاً الرائدة منها، وفي مقدمها التجارب الكندية والكورية والدنماركية والأسترالية والبرازيلية.

وركزت الجلسات على القطاعات الحيوية في الإدارة الحكومية، التي تحتاج إلى ابتكار وتجديد يمكنان من التقدم نحو المستقبل، ويساهمان في تحقيق الاستفادة القصوى وتعميم المعرفة في المنطقة العربية.

القمة الثانية.. مستقبل الخدمات

عقدت الدورة الثانية للقمة في 10 فبراير 2014 واستمرت على مدى 3 أيام، وركزت محاورها على مستقبل الخدمات الحكومية وتحقيق السعادة للمتعاملين والاستفادة من التجارب المتميزة في القطاع الخاص، واستلهمت القمة أجندتها من توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في القمة الأولى، والتي ركزت بشكل أساسي على تطوير مفاهيم جديدة في تقديم الخدمات الحكومية ورؤية سموه لحكومات المستقبل التي تتفوق بخدماتها على الفنادق في حسن الاستقبال، وعلى البنوك في دقة الإجراءات، والعمل 24 ساعة مثل شركات الطيران، لتتمكن من منافسة القطاع الخاص في جودة الخدمة المقدمة للمتعاملين لتسهيل حياة الناس وتحقيق الراحة والسعادة لهم.

وسعت القمة إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة الريادية على المستويين الإقليمي والعالمي في قيادة دفة تطوير الأداء الحكومي والانتقال بالخدمات المقدمة إلى آفاق جديدة في حكومة المستقبل الذكية التي تبادر بالوصول إلى الناس بدل أن يصلوا إليها، من خلال أنظمة تقنية مترابطة وفعالة، والتحول إلى المدن الذكية التي يستطيع التعامل فيها إنجاز معاملاته في أي وقت، لينعم المجتمع بمستوى ونوعية حياة جديدة أكثر جودة بما ينسجم ورؤية الإمارات 2021.

تقارير

وعلى غرار الدورة الأولى للقمة الحكومية واصلت القمة في دورتها الثانية إطلاق مجموعة من التقارير الدولية حول تطوير الخدمات الحكومية، وطرح العديد من أوراق العمل والمناقشات البناءة ما يسهم بتوسيع وتعميم المعرفة وإرساء نموذج يحتذى لتطوير



القمة العالمية للحكومات تفتح أبواب العالم من أجل خير الإنسانية وسعادة الشعوب | أرشيفية

مفاهيم وممارسات العمل الحكومي، وشارك في فعاليات أكثر من 60 شخصية من كبار المتحدثين في الجلسات الرئيسية والتفاعلية بينهم عدد من القادة وصناع القرار والوزراء والرؤساء التنفيذيون وقادة الفكر والإبداع والمسؤولين الحكوميين والخبراء، بحضور أكثر من 4700 شخصية من مديري وممثلي الجهات الحكومية من مختلف دول العالم.

خدمات وجوائز

وتتم افتتاح متحف الخدمات الحكومية المستقبلية، خلال فعاليات الدورة الثانية للقمة، وهو عبارة عن معرض تفاعلي للتصاميم المستقبلية، يستكشف مستقبل خدمات السفر والريادة والصحة والتعليم، ويحتضن أكثر من 80 مصمماً وتقنياً ومخططاً مستقبلياً عالمياً من قرابة 20 دولة، بهدف وضع تصور لكيفية تطوير هذه الخدمات في الأعوام المقبلة. وشهدت القمة توزيع جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، حيث كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، الفائزين في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية وفرق طلاب الجامعات بدولة الإمارات، والجهات العربية والعالمية، وذلك بهدف إرساء نموذج عالمي رائد في الإبداع وأفضل الممارسات على صعيد الخدمات الحكومية المتميزة والمبتكرة وتعميم الفائدة والتجارب الخدمية المتميزة على مستوى العالم.

دبي 2021

وشهدت الدورة الثانية للقمة إطلاق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، مبادرة «حكومة دبي نحو 2021» والتي تهدف إلى التحول من مفهوم «السرعة» في تقديم الخدمة حالياً إلى مفهوم «الخدمة الفورية» مع حلول العام 2021، من خلال التوصل إلى أكفأ مستويات



حضور رفيع المستوى للاستفادة من تجارب ريادية



القمة العالمية للحكومات تشهد المستقبل الأفضل



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

مشاركة الشخصيات المؤثرة عالمياً

التنفيذي لشركة «تيسلا» وشركة «سيس إس»، وترافيس كالانك، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أوبر». وتضم القمة العديد من المسارات التي تناول أبرز القضايا التي تواجه الحكومات والدول عبر العالم. وأبرز هذه المسارات: الحكومات وتحدي التكنولوجيا، وسيكولوجية التطرف، والمفهوم الجديد للتعليم، ومستقبل السعادة، وشكل حكومات المستقبل، وطاقة المستقبل ومسار مستقبل الرعاية الصحية.

رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، وهيلين كلارك مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وخوسيه غرازيانو دا سيلفا مدير عام منظمة الأغذية والزراعة «فاو»، وإيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، ويوكيا أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية. وللمرة الأولى في حدث دولي يقام خارج حدود الولايات المتحدة الأميركية سيشارك إيلون مسك المؤسس والرئيس

تستضيف الدورة الخامسة للقمة العالمية للحكومات عدداً من رؤساء الدول والحكومات، حيث تشهد للمرة الأولى عالمياً مشاركة مجموعة من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية المؤثرة على المستوى العالمي، ستشهد القمة مشاركة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس وجيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي، وكريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي، والبروفيسور كلاوس شواب



استشراف

تعتبر القمة العالمية للحكومات، الفعالية الوحيدة من نوعها التي تركز على «استشراف حكومات المستقبل»، وترسم المسار للجيل القادم من الحكومات، حيث يجتمع عدد كبير من المسؤولين الحكوميين، وقادة الفكر، وواضعي السياسات، وقادة القطاع الخاص، تحت مظلة القمة العالمية للحكومات سنوياً، لمناقشة مستقبل الحكومات في العقود القليلة المقبلة. وتوفّر القمة العالمية للحكومات، منصةً تعاونية لتبادل أفضل الممارسات والحلول الذكية للتحديات التي تواجه الدول، كما توفّر شبكة واسعة النطاق تربط بين قادة القطاعات الحكومية والخاصة، ومن خلال تركيزها على الحكومات، واستشراف المستقبل والتكنولوجيا والابتكار، توفّر القمة منصةً لتبادل الأفكار، التي تهدف إلى تعزيز التطور البشري والازدهار العالمي.

2000

عقدت في دبي الدورة الأولى للقمة الحكومية، بمشاركة نحو ألفي شخصية من الدول العربية والعالم، تحت شعار «الريادة في الخدمات الحكومية»، لتكون منصةً تتيح تبادل الخبرات والتجارب العملية بين المشاركين، ولأول مرة في المنطقة العربية، وفي سابقة تفرّد بها الدولة، نظمت الإمارات القمة الحكومية العربية الأولى، يومي 11 و12 فبراير 2013 في دبي. وشارك في هذه القمة الحكومية نحو 2000 شخصية عربية وعالمية، وقيادات وصناع قرار وخبراء وأكاديميون ومختصون في القطاع الحكومي، ومنظمات وهيئات ومؤسسات إقليمية ودولية. ويضاف إلى هؤلاء مشاركة واسعة النطاق، رسمياً ومؤسسياً، من دول المنطقة.

تمكين

تسعى القمة العالمية للحكومات، إلى تحسين حياة المواطنين حول العالم، من خلال تمكين المؤسسات بالمعرفة، من أجل استشراف مستقبل أفضل، وتعتبر القمة فعالية سنوية تضم أكثر من 3000 من المشاركين من قادة العالم، وصنّاع السياسات، وأفراد المجتمع الدولي، والخبراء من أكثر من 130 دولة. وتتعقد القمة العالمية للحكومات في شهر فبراير بمدينة جيميرا في دبي، الإمارات العربية المتحدة، حيث توفّر القمة العالمية للحكومات، منصةً تعليمية للتوجهات والفرص المستقبلية التي تواجه البشرية في عدد من أهم القطاعات الحيوية، كما أنها نافذة لعرض الابتكارات الملهمة، التي من شأنها دفع عجلة التنمية العالمية.

8

بحثت القمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة على مدار 3 أيام مستقبل 8 قطاعات حيوية، هي التعليم والرعاية الصحية والعمل الحكومي والعلوم والابتكار والتكنولوجيا والاقتصاد وسوق العمل وإدارة رأس المال البشري والتنمية والاستدامة ومدن المستقبل واستشرفت القمة الحكومية المستقبل في جميع القطاعات حيث أجابت عن أسئلة الغد: اليوم، وعملت على إنتاج المعرفة اللازمة لتعزيز جاهزية حكومات العالم لتحديات المستقبل القريب والمتوسط والبعيد. والقمة العالمية للحكومات هي هدية الإمارات للعالم ومساهمة تنمية ومعرفة رئيسية تقدمها الدولة لكافة حكومات العالم ومنصة تعمل على مدار العام لتحسين الخدمات المقدمة لـ 7 مليارات إنسان حول العالم.

صحة دولية لتبادل المعرفة

الإلكتروني ليتحوّل إلى منتصين معرفيتين متكاملتين للمسؤولين الحكوميين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية لمناقشة أهم التوجهات المستقبلية في القطاعات الرئيسية التي تغطيها القمة، ويوفر التطبيق خاصية التواصل الفعال بين المشاركين، ما يمكن المشاركين من البحث عن نظرائهم والتواصل معهم لتبادل المعارف والأفكار وخلق فرص للتعاون.

وكان الجديد في الدورة الرابعة للقمة معرض الحكومات الخلاقة الذي نظمته مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ويهدف إلى تمكين نحو 15 حكومة ممن طبقت تجارب مبتكرة من عرض تجاربها وتبادل المعرفة والخبرات وتمكين المسؤولين الحكوميين من اختبار التقنيات الحديثة التي تساعدهم على قيادة تغيير سريع في حكوماتهم استعداداً للمستقبل. وتمثل التغيير في ملامح القمة يضيف الشرف السنوي الذي تستقبله القمة العالمية للحكومات، لعرض تجربته الثرية بشكل أوسع وكان ضيف شرف الولايات المتحدة الأميركية. ولعل أبرز تغييرات القمة إطلاق جائزة سنوية جديدة بعنوان: جائزة أفضل وزير على مستوى العالم، لتكريم أفضل وزير قام بقيادة مشروع حكومي نوعي جديد وناجح، واعتمدت القمة جهة محايدة كشريك للبحث والتقييم هي مؤسسة «تومسون رويترز» التي تتولى تحديد الشخصيات الحكومية وتقييم إنجازاتها بناء على معايير محددة، واستثنت من المشاركة وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة حفاظاً على حيادية الجائزة.

القمة الخامسة: 10 محطات جديدة
وتنطلق اليوم الدورة الخامسة من «القمة العالمية للحكومات» تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتضم جلسات على مدى 3 أيام 150 متحدثاً في 114 جلسة وتحضرها أكثر من 4000 شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة.

وتشهد الدورة الخامسة للقمة العالمية للحكومات، 10 محطات جديدة في أجنحتها، لتشمل أول وأكبر تجمع دولي لخبراء ومختصين في مجال السعادة، ومنتدى التغيير المناخي والأمن الغذائي ومنتدى الشباب العربي.

ويتحدث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، خلال القمة العالمية للحكومات بدورتها الخامسة في جلسة خصصها لمناقشة إمكانية استئناف المنطقة لحضارتها، حيث سيقدّم سموه تجربته القيادية ووصفته للمنطقة العربية لاستنهاض قواها واستئناف مسيرتها الحضارية، وسيكون الحوار مفتوحاً ليتسنى للجميع المشاركة عبر إرسال أسئلتهم لسموه قبل الجلسة التي ستعقد في أول أيام القمة العالمية للحكومات، وسيستعرض سموه أفكاره حول العالم العربي والتحديات التي تواجه مسيرة التنمية والتقدم فيه، كما سيتحدث سموه عن تجربته القيادية ورؤيته حول أهمية أن يغير العرب نظرتهم للمستقبل.

وتتميز الدورة الخامسة للقمة بتعدد محاورها التي تؤسس لحراك عالمي كبير وتعاون دولي غير مسبق يتصدى للمتغيرات المتسارعة التي تؤثر على أداء الحكومات حاضراً ومستقبلاً. وتمثل القمة أكبر تجمع للخبراء والمفكرين والعلماء والرواد الكفّين في مختلف المجالات، وتشهد هذه الدورة بالإضافة إلى الجلسات والكلمات الرئيسية العديد من المحاضرات والجلسات النقاشية والحوارية والجلسات التفاعلية.



على تطوير التعليم وتحقيق العدالة للجميع وخلق الوظائف للشباب، إضافة إلى تطوير البنية التحتية الشاملة، وأثبتت القمة مكانتها كمنصة عالمية لتبادل أفضل الممارسات على صعيد تطوير وتقديم الخدمات الحكومية.

القمة الرابعة.. مركز عالمي

رسخت القمة العالمية للحكومات، في دورتها الرابعة مكانتها عبر الانتقال إلى مستويات جديدة وباتت التجمع الأكبر عالمياً والمختص في استشراف حكومات المستقبل، حيث شارك في أعمالها أكثر من 120 دولة و4500 مشارك منهم 2000 شخصية حكومية رفيعة المستوى من خارج الدولة ومشاركة 4 منظمات عالمية هي الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمنتدى الاقتصادي العالمي بالإضافة إلى جامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي. وأكثر من 70 جلسة مختلفة، وتناولت القمة في العرض والحوار والنقاش أكثر من 70 موضوعاً يلقي الضوء عليها كبار المتحدثين في جلسات رئيسية وتفاعلية، جمعت عدداً من القادة وصنّاع القرار والوزراء والرؤساء التنفيذيين وقادة الابتكار والمسؤولين والخبراء ورواد الأعمال.

وأطلقت القمة في دورتها الرابعة بعض المؤشرات التنموية العالمية تجسداً لدورها في استشراف المستقبل بالتعاون مع مؤسسات علمية محايدة ومعتمدة عالمياً، وتحولت القمة في دورتها الرابعة إلى مركز بحثي معرفي حكومي يصدر العديد من الدراسات والأبحاث والتقارير على مدار العام، وطالت التغييرات التي تم استحداثها في القمة طبيعة الجلسات ومدتها وآلياتها إذ ستختلف نحو اختصار وقتها وتركيزها وتوسيع مساحة الحوار بين الحضور والمتحدثين.

منصتان معرفيتان

وطورت القمة التطبيق الذكي والموقع

فريق

تم إطلاق القمة العالمية للحكومات من قبل فريق خبراء من مختلف التخصصات، تولى تصميمها اعتماداً على التطلعات المستقبلية وتقنية صنع القرار، والتكنولوجيا، وإيصال الخدمات والابتكار، وذلك في إطار سعيهم لجذب القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني معاً.

الحكومات، والترويج لتبادل المعرفة والخبرات حول أفضل الممارسات العالمية المبتكرة في القطاع العام.

جائزتان عالميتان

وشهدت فعاليات القمة جائزتين عالميتين، ومتحفاً للجيل القادم من حكومات المستقبل، ومنصة هي الأكبر من نوعها للابتكار في القطاع الحكومي، ولساناً للمتحدثين في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والتكنولوجية والمدن الذكية والخدمات الحكومية والابتكار. كما نظمت جامعة الإمارات على هامش فعاليات اليوم الثالث للقمة ملتقى لرؤساء الجامعات الخليجية والعربية، تم فيه مناقشة الابتكار في التعليم العالي، والتطرق إلى أهم الممارسات العالمية في هذا المجال، إضافة إلى موضوعات تخص السياسات البحثية والاتجاهات الحديثة في مجال براءات الاختراع وآليات تحفيز الابتكار ضمن طلبة الجامعات والكليات، حيث شاركت في هذه الجلسة جامعات من دول الخليج ومصر والسودان والمغرب والعراق. وهدفت القمة الحكومية الثالثة إلى تحقيق السعادة لمجتمع الإمارات من خلال العمل

التوظيف الأمثل للتكنولوجيا التي تساهم في تقليص عنصر الوقت، وتخفيض الكلفة المرتبطة بتقديم تلك الخدمات، كميزة إضافية للمتعامل الذي سيحصل على «رقم تعريفي موحد»، يمكن من خلاله الدخول إلى كافة الخدمات التي ينشدها من الحكومة بأسلوب سهل لضمان راحة المتعاملين وضمن مختلف القطاعات الخدمية.

القمة الثالثة.. استشراف المستقبل

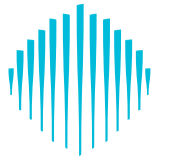
شهدت الدورة الثالثة للقمة التي انطلقت في 9 فبراير 2015، واستمرت ثلاثة أيام، تغيّراً في شعار القمة وانعقدت هذه الدورة تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وشارك فيها 4000 مشارك من 93 دولة، من المسؤولين والخبراء والمفكرين وكبار المتحدثين، وبذلك انتقلت القمة في دورتها الثالثة من ريادة الخدمات الحكومية إلى استشراف المستقبل لتصبح أكبر تجمع حكومي سنوي في العالم، ومنصة عالمية مكرسة لتطوير مستقبل الحكومة وتعزيز التميز في الحكومة من خلال جمع المسؤولين وقادة الفكر والمفكرين وصانعي السياسات وقادة القطاع الخاص لمناقشة أفضل الطرق لتطوير مستقبل الحكومة، استناداً إلى أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية في الحكومة، وتقدم المتحدثين في القمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وشهدت هذه الدورة تبادل أفضل الممارسات على صعيد تطوير وتقديم الخدمات الحكومية، وكفعاية دولية هادفة إلى استشراف مستقبل الحكومات، لتؤكد القمة أن الإمارات أصبحت تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وجهة عالمية في التطوير الحكومي. وركزت القمة على تشكيل الحكومات في المستقبل وتعزيز أداء تقديم الخدمات من خلال الابتكار في الحكومة. كما عززت التعاون والتنسيق بين



العالم يلتقي تحت مظلة استشراف مستقبل الحكومات



«#استئناف الحضارة» العربية يبدأ من هنا



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية
للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

إعداد: محمد سبيل، رشا المالج،
ريما عبد الفتاح، عبادة إبراهيم،
داليا بسبوني.



علي أبو الريش

لم تكن الحضارة العربية في يوم من الأيام حضارة متكفنة ومعزولة عن المحيط الإنساني، بل كانت في قلب العالم، ولم يكن لحضارة الأهمية التي انطلقت من الجزيرة العربية إلى العالم ناهلة من جذورها العربية، في بابل العراق، وسومر وآشور، وتدمر، هذه الحضارة التي خرج من أحشائها ابن رشد الفيلسوف القاضي والذي شرح لأوروبا الغربية فلسفة أرسطو، الذي وصفه شاعر إيطاليا العظيم «دانتي» بالقول: ما أعظمه شارحاً. وابن طفيل صاحب ملحمة «حي بن يقظان» ومحي الدين بن عربي وعمر بن الفارض، وغيرهم من علماء وفلاسفة لم يكونوا في خيمة الذات القطرية بقدر ما كانوا في فضاء العالم، ينهلون ويمنحون، حتى أصبح للحضارة العربية سمة واسماً، وسماة وسيمفونية، تحرك على أثرها الوجدان الإنساني برمته. ولم يتلاش الضوء عن هذه الحضارة، ولم ينطفئ نورها إلا عندما أصبح العرب طرائق قدا، وتحت تأثير الشيفونين، والمتزمتين، والكارهين والعازفين على وتر الرواسب، والخرائب والمصائب

والعواقب، المعضلة التي جعلتنا نعيش في ذيل الأمم.. اليوم ونحن نشهد هذا الانبعاث الضوئي الناصع والساطع، وتقرب كثيراً من حلم الأصفياء، والنجباء الذين أعادوا الحضارة المخطوبة، بإرادة الثقافة المفتوحة على الكون أو الرؤى الفلسفية الناهضة بالعقل القابضة على جمرة الحب الكوني، المتدفقة بدفق الموجات العارمات، المتدفقة وعباً إنسانياً صافياً، بقياً، بهياً، زهياً، عفيفاً. وهذا هو الفارس، الناب، القابس، حارس نوايا النجوم الباسقة صاحب السمو الشيخ

الميكانيكا



كان يسمى هذا العلم عند العرب المسلمين علم الحيل النافعة، وقد ابتكروه وطوروه إلى درجة رفيعة من الإتقان. وكان الهدف من ذلك الاستفادة منه وتوفير القوة البشرية والتوسع في القوة الميكانيكية والاستفادة من المجهود البسيط للحصول على جهد أكبر من جهد الإنسان والحيوان. فاعتبره العلماء طاقة بسيطة تعطي جهداً أكبر. فأرادوا من خلاله تحقيق منفعة الإنسان واستعمال الحيلة مكان القوة والعقل مكان العضلات والآلة بدل البدن، والاستغناء عن سخره العبيد ومجهودهم الجسماني في ظل التشريعات التي تحث على عتق الرقبة وتحرير الإنسان ابتغاء مرضاة الله.

فلجأوا للطاقة الميكانيكية للاستغناء عن الطاقة الحيوية التي تعتمد على جهد الإنسان والحيوان، لاسيما وأن الإسلام منع نظام السخره في قضاء الأمور المعيشية التي تحتاج إلى مجهود جسماني كبير. كما حرم إرهاب الخدم والمشقة على الحيوان بعدم تحميلهم فوق ما لا يطيقون، وهكذا اتجه المسلمون إلى تطوير الآلات لتقوم عوضاً عنهم بهذه الأعمال الشاقة. وعلم الحركة حالياً، يقوم على ثلاثة قوانين رئيسية، كان قد وضعها العالم الإنجليزي نيوتن في أوائل القرن 18، عندما نشرها في كتابه الشهير «الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية». وكان نيوتن في هذه القوانين قد قام بتجميع المعلومات العربية القديمة مما كتبه العلماء العرب عن الحركة للأشياء قبل عصره بسبعة قرون وهي ثابتة وموثقة خاصة قانون الجاذبية والحركة.

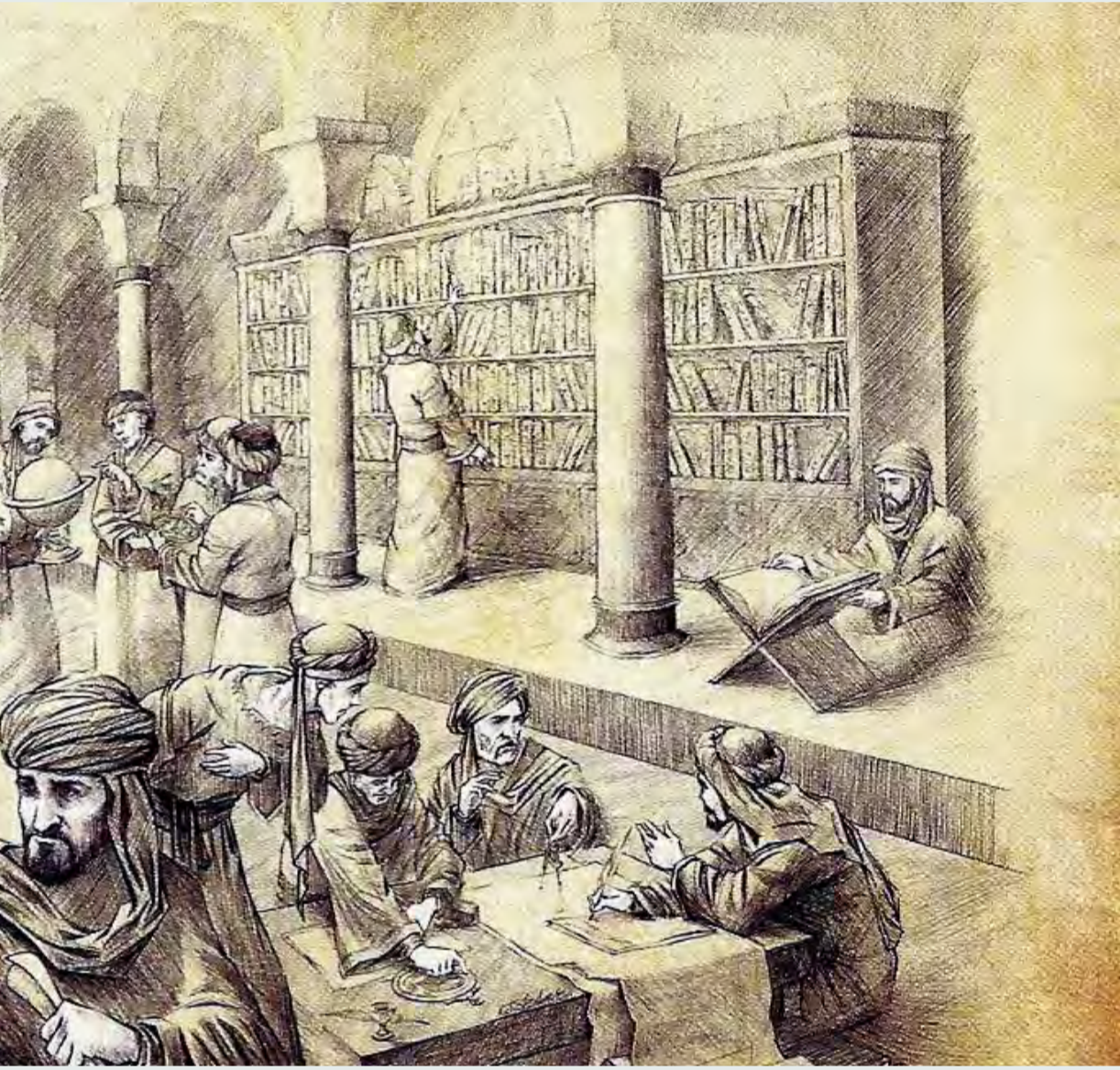
الكيمياء



جابر بن حيان عالم من عباقرة الحضارة العربية الإسلامية، عاش بعد النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي، وله إسهامات ضخمة ومهمة كثيرة سواء في المركبات الكيميائية التي لم تكن معروفة في ذلك الوقت مثل نترات الفضة المتبلورة وحامض الأزوتيك ولاحظ وحامض الكبريتيك «زيت الزاج» ولاحظ ما يربسب من كلوروز الفضة عند إضافة ملح الطعام، أو في وصف العمليات الكيميائية كالتقطير والتخير والترشيح والتبلور والتذويب والتصعيد والتكليس ونحوها. وفي كتبه بين نظرية تكوين المعادن جيولوجيا وبين المعادن الكبريتية الزئبقية ونسب تكوين ستة منها. وبين كيفية تحضير المواد الكيميائية المختلفة ككربونات الرصاص القاعدية وتحضير الزرنيخ والأنتيمون من أملاح الكبريتيدات. وكيفية تنقية المعادن من الشوائب وتحضير الصاب الذي حضرته أوروبا بعده بحوالي عشرة قرون. وقام بتقطير الغل للحصول على حامض النتريك هو جابر بن حيان سنة 722 م. أما السرازي (ولد سنة 850 م) فأجرى عليه التجارب وصنع منه الأملاح أثناء محاولته لإذابة الذهب وأطلق على حامض النتريك «الزاج الأخضر».

تفاعلاً مع دعوة محمد بن راشد لتقديم مقترحات تنموية تنط...

قيادات ثقافية تتبادل أفكاراً لـ «#استئناف



رسم تخيلي لاجتماع العلماء في بيت الحكمة ببغداد في عهد الخليفة المأمون | أرشيفية

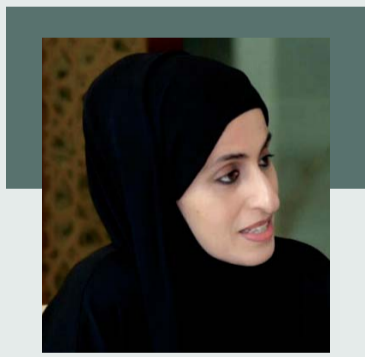
توقعات لأفكار تنموية خلاقة يطرحها سموه خلال جلسة «#استئناف الحضارة»

آلاف المفكرين يشاركون بحثاً عن أنجع السبل لتحقيق التنمية الشاملة في وطننا والعالم



علي عبيد:

أجوبة الأسئلة الصعبة موجودة في ورقة سموه المنتظرة بشغف



نجلاء الشامسي:

الحضارة لمن يسعى إليها ويعمل من أجلها وسموه أهل لذلك



إبراهيم خادم:

قيمنا الأخلاقية الإماراتية محور جوهرى لاستئناف الحضارة

نجتمع عليه، ونعمل من أجله، كل في مكانه وحسب تخصصه. فالصدارة الحضارية ليست أمنية فقط، فالأمنيات من الجميع، والفرق يحدث بين من يكتفي بالأمنيات وبين من يتخذ القرار، ويعمل عليه.

وفي رأي الشامسي: تتجسد البداية بفهم واقعتنا فهما عميقاً، نحدد فيه الخلل ولا يغيب عنا المسبب، هي خطواتنا الأولى تليها الرؤية الواحدة التي تلهمنا جميعاً

باتخاذ المجتمعات العربية قراراً جماعياً بضرورة استعادة ما ضاع منها، ومن هنا فإن مسؤولية استئناف الحضارة تقع على عواتقنا جميعاً، ولا يستثنى منها أحد، فالبناء العظيم لا بد له من قرار يوافق عظمته، فكيف إذا كان القرار هو استئناف حضارة أعظمت الحضارات من حولها، وبعدها، ما ضمن ازدهارها وبقائها. ولا يعيها إلا تخاذلنا اليوم!

وتضمي نجلاء الى القول: هو قرار

مؤهلة لتمثيل رأس الرمح نحو استعادة أمجاد ماضينا العظيم وتمثله، والدفع بهذه الأمة نحو ما يليق بها من دور ريادي اهتمته زمتنا طويلاً وقد أن الأوان لاستئنافه بعزيمة جديدة وبرؤى مبدعة تنطلق من حيث انتهى الآخرون.

الحضارة لمن يسعى إليها

نجلاء الشامسي، أمين عام مشروع تحدي القراءة العربي تؤكد أن الانطلاقة تبدأ

حينما يطلب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقترحات وأفكاراً يستأنس بها وهو مقبل على أمر ينوي تبنيه، فذلك ديدنه، في إشراك المتنورين أولي الرأي والتأهي في كل ما من شأنه الدفع بعجلة التطوير والنماء، سواء على مستوى دولة الإمارات أو على الصعيد العربي عامة، وما تلك الدعوة إلا إشارة عزم ونية نافذة إلى أرض الواقع طال الزمان أو قصر.

وفي هذا السياق فإنه طلب أخيراً عبر تغريدات في تويتر من جمهور المثقفين وقادة الفكر بأن يدلوا بأفكارهم من أجل «استئناف الحضارة» العربية الإسلامية، وذلك للتعاطي مع أهمها وأجداها، ضمن فعاليات القمة الحكومية التي تنطلق في دبي وتستمر حتى 14 فبراير الحالي، بمشاركة آلاف المفكرين، بحثاً عن أنجع السبل لتحقيق التنمية الشاملة في وطننا العربي والعالم أجمع.

ورقة هامة منتظرة

ورقة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، المتوقع استعراضها ضمن أعمال القمة اليوم ستتناول الأفكار البناءة والعملية باتجاه استئناف مسيرة حضارتنا التي قادت البشرية قاطبة نحو النور والخير والنماء، على مدى قرون، الأمر الذي شهدت به دوائر المعارف والعلوم في الغرب والشرق، باعتبار ان مؤسسة مثل «بيت الحكمة» على عهد الخليفة العباسي المأمون في بغداد وأروقة العلوم والفكر في الاندلس، استطاعت أن تجسد كل معاني الاستنارة واحتضان العلم والعلماء من كل أجناس البشر، دون تفرقة أو تعال إلا على أساس المهوبة والعباء الابداعي الذي أسس لسائر العلوم الحديثة، بدءاً من العلوم والهندسة والرياضيات وحتى الجراحة والكيمياء مروراً بهندسة العمارة والفلك والصناعات.

دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد لاستئناف الحضارة، لا تعني أننا بلا حضارة اليوم، ولكنها ترمي لاستئناف دورنا الحضاري الحيوي الخلاق الذي يرفد مسيرة الحضارة الانسانية بإضافات نوعية وإسهامات تحمل سماتنا وخصائنا كما كنا في القرون الوسطى، وإننا لنستحق استئناف هذا الدور القيادي الريادي في ظل وفرة العقول العربية المهاجرة الى الغرب والتي تغذي تلك الحضارات الآن بعطاءات جليلة نحن أولى بها، على أن يتم استقطاب إسهامات ابنائنا العلماء البارزين حول العالم، في مشروع تنمية شاملة لأمتنا تمضي بها الى آفاق الازدهار والاستقرار ومن ثم إعادة الانسانية على مد الأفق.

«البيان» هنا تستنطق بفعاليات وقيادات ثقافية مؤثرة لتدلي برؤاها في هذا الصدد الهام، إثرأء لمرامي الدعوة السامية «استئناف الحضارة» وفيما يلي آراؤهم:

تجربة ثرية

جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم يرى أن القمة العالمية للحكومات 2017 هذا العام تعد استثنائية، وسوف تشهد أكبر تجمع للخبراء والعلماء والمفكرين والرواد المتميزين في العالم في مختلف المجالات، ومبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لمناسبة استئناف الحضارة مبادرة على درجة عالية من الأهمية، خاصة في الوقت الحالي، لما لها من دور في دفع عجلة التطور والتنمية والإبداع على المستوى المحلي والعالمي، والعمل بجهد لبناء دولة ناجحة متفوقة، لافتاً إلى أن لسموه وللإمارات تجربة ثرية في هذا المجال فهو وهي خير نموذج لتحاور والعمل الحضاري، لذلك فهي على الطريق الصحيح لبناء حضارة عربية عالمية. وعن استئناف الحضارة العربية الإسلامية يضيف بن حويرب: أن الإمارات



استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS



من فعاليات قمة المعرفة بدبي في دورات سابقة | البيان

لا يخض ولا يرض، بل يحض على العطاء والإبداع، ويفضي إلى مسامات الحضارة الإنسانية، يعززها بأصمالات الحياة والمناعة القوية ضد ثقافة الكراهية وفكر الإقصاء والإلغاء، محمد بن راشد، أمل الأمة، وبارقة العالم، يشرف اليوم، بنجمات العطاء الفكري النير، وغيومات السخاء الثري، ليثري وجدان الناس جميعاً، بالحب، والتأخي، والتصافي، والانسجام، والالتزام، لأجل حياة مزدهرة بالنماء، زاهية بالانتماء. دعوة سموه لاستئناف الحضارة في المنطقة مبنية على وعي

علي أبو الريش

الطب

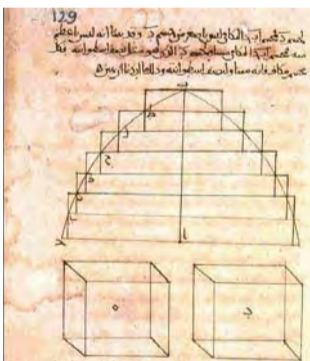


طور الأطباء المسلمون أساليب معالجة الجروح فابتكروا أسلوب الغيار الجاف المغلق. وفتائل الجراحة المغموسة في عسل النحل لمنع التقيح الداخلي، وهو أسلوب نقله عنهم الأسبان وطبقه الأوروبيون في حروبهم. وكان الجراحون المسلمون قد قفزوا بالجراحة قفزة هائلة ونقلوها من مرحلة نزع السهام كما كان عند الإغريق إلى مرحلة الجراحة الدقيقة ومما سهل هذا اكتشافهم للتخدير قبل الجراحة، فتوصلوا إلى ما سموه المرقد «البنج».

وكان الزهراوي يجري عملية استئصال الغدة الدرقية. وهي عملية لم يجرؤ أي جراح في أوروبا على إجرائها إلا في القرن التاسع عشر بعده بتسعة قرون.

وفي سنة 836 م أمر الخليفة المعتصم ببناء مشرحة كبيرة على شاطئ نهر دجلة في بغداد، وأن تزود هذه المشرحة بأنواع من القروود الشبيهة في تركيبها بجسم الإنسان وذلك لكي يتدرب طلبة الطب على تشريحها. ولم يخل كتاب من مؤلفات المسلمين في الطب من باب مستقل عن التشريح توصف فيه الأعضاء المختلفة بالتفصيل وكل عظمة وعرق وعصب باسمه، وكان المسلمون يعتمدون أول أمرهم على ما كتبه الإغريق في تشريح جسم الإنسان، ولكنهم اكتشفوا عن طريق التشريح المقارن «أي تشريح الحيوانات» الكثير من الأخطاء في معلومات الإغريق فابتدأوا الاعتماد على أنفسهم. وخلال دراستهم للتشريح اكتشف «ابن النفيس» على الدورة الدموية الصغرى.

الرياضيات



كلف الخليفة العباسي المأمون الخوارزمي عالم الرياضيات، بالتفرغ لوضع وسيلة جديدة لحل المعادلات الصعبة التي تواجه المشتغلين بالحساب. فوضع كتابه «الجبر والمقابلة» وبين أغراضه قائلاً عند تقديمه: (يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريتهم ووضايتهم وفي مقاسمتهم وأحكامهم وتجارتهم وفي جميع ما يتعاملون به بينهم من مساحة الأرض وكري الأثمار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وفنونه). وتناول الكتاب الحسابات وطرقها ابتداء من حساب محيط في الكرة الأرضية وقطرها وخطوط الطول والعرض في البلدان إلى مساحات البلدان والمدن والمسافات بينها. ثم مساحات الشوارع والأثمار إلى مساحات الضياع والبيوت.. وحساب الوصايا والموارث وتقسيم التركات المعقدة. والحسابات الفلكية، وحساب المعمار. وكلها كانت تواجه مشكلات وصعوبة في حسابها بطرق الأولين بمن فيهم الإغريق والرومان. وكان علماء الرياضيات المسلمين قد بحثوا في مختلف جوانب علوم الحساب والهندسة والأعداد جمعاً وتفريقاً وتضييفاً وضرباً وقسمة وتوصلوا لكيفية إخراج الجذور في الأعداد الصحيحة وغير الصحيحة.

للق من مكتسبات الماضي

تثناف الحضارة العربية



إعلان «عام القراءة» حيث أصبحت القراءة هاجساً شعبياً على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وانتهاء بعام الخير الذي تخلته دعوة العقول العربية لاستئناف بناء الحضارة، كل ذلك يعكس أهمية دور الإمارات المحوري وانتماءها للمستقبل.

الأسئلة الأصعب

علي عبيد الهاملي، مدير مركز الأبحاث في شبكة قنوات دبي قال: رغم الأوضاع المأساوية التي تمر بها معظم الدول العربية، ووسط هذا الظلام الذي يحيط بالأمة، يصر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على طرح الأسئلة الأصعب: «هل هناك فرصة حقيقية لاستئناف الحضارة في عالما العربي؟ وما هي الوصفة للعودة لطريق التنمية؟ هل نحن قادرين على إعادة صياغة مستقبل منطقتنا؟ لو كان من يطرح هذه الأسئلة شخص عادي، لكانت الإجابات أصعب من الأسئلة، ولكن لأن من يطرح الأسئلة قائد ذو تجربة فريدة، قدم وما يزال يقدم نموذجاً غير مسبوق للقيادة الصلبة التي لا تؤمن بالمستحيل، بل وتحول الصعوبات إلى تحديات يتم قهرها، فإن الإجابة ستكون بلا شك موجودة عنده، ينتظرها الجميع بشغف ولهفة، ويتطلعون إلى مشاركة سموه الحوار، ليخرجوا بالحلول الأفضل، للنجاة من حالة الإحباط التي يعيشها المواطن العربي في الدول المنكوبة بقياداتها وأنظمتها السياسية التي أوقفت عجلة الزمن عند محطة لم تستطع الخروج منها، فنكبت شعوبها، وخربت أوطانها، وأوصلتها إلى قاع الهاوية، بعد أن كانت تقف على حافتها.

ويستطرد علي عبيد الهاملي: في إحدى تغريدات سموه الأخيرة نقرأ «لي تجربة شخصية في القيادة والحكم والإدارة، يطالبني العديد من المحبين بسردها ووضع خلاصتها أمام المسؤولين في العالم العربي لاستئناف الحضارة»، هكذا قال سموه، وهو يطلق دعوته إلى «حوار عربي حقيقي تنموي نتشارك فيه بأفكارنا وتجاربنا»، ولأن سموه الذي سيقدو الحوار ويوجهه نحو وجهته الصحيحة، فإن الجميع سينصت بعقم إلى هذا الحوار، والتقين من شفافية سموه وصراحته التي عودنا عليها، لأن المجاملات لم تعد تجدي، ولأن القادة الصرحاء المحبين لأوطانهم وأمتهم هم الوحيدون القادرون على إخراجها من أزماتها. وهل ثمة قائد أكثر قدرة على مصارحة هذه الأمة، وتقديم طوق الحكمة لها من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله.

دار الحكمة

أما إبراهيم خادم، نائب مدير مهرجان طيران الإمارات للآداب، ومدير تطوير الأعمال في مؤسسة الإمارات للآداب فيقول: «استجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في إثراء الأفكار حول كيفية استئناف حضارتنا العربية، فإنني أؤمن يقيناً بضرورة دعم حركة الترجمة العلمية التي بها استؤنفت حضارتنا العربية منذ مكتبة دار الحكمة في زمن المأمون، حينما بدأ التراث الفكري والمعرفي بعد الاطلاع على ثقافة الآخر وهضمها، ومد جسور التواصل الحضاري مع الفلاسفة اليونان، وقد شملت الترجمات كل مناحي الحياة التي تضمن العيش الكريم للإنسان في أي مكان». والمحور الجوهرى الآخر الذي تنهض به الأمم وتندثر، يتمثل في منظومة القيم والأخلاق التي تعزز مكانة الإنسان ودوره، ولله الحمد فإن في بلدنا الإمارات ثلاثاً من أبرز تلك القيم وهي: التسامح والتعايش بين مختلف الثقافات، والسعادة المرتبطة بالأفعال النبيلة كالعطاء وعمل الخير وغيرها، والعمل الجاد وتعزيز قيمته في المجتمع.

حضارتنا قادت البشرية نحو النور والخير والنماء على مدى قرون

أماننا دور قيادي عالمي في ظل وفرة ونجاح العقول العربية المهاجرة

خصائص

من أهم خصائص الحضارة العربية الإسلامية أنها عالمية الأفق والرسالة دون تفرقة بين قوم وآخرين، فكل من بلغته دعوته فهو داخل في عموم خطابه، سواء عاصر رسالته أو جاء بعدها، سواء نطق بلغته أم لم ينطق بها، كما أنها عالمية؛ لأنها تعد الإنسان لمستقبل خالد، والاعتقاد بأنه واحد. ولذلك كانت كل حضارة تستطيع أن تفتخر بالعاقرة من أبناء جنس واحد وأمة واحدة إلا الحضارة الإسلامية، فإنها تفتخر بالعاقرة الذين أقاموا صرحها من جميع الشعوب.

حبيب الصايغ:

فيما يتجه الغرب وأميركا تحديداً نحو الانغلاق تصدّر الإمارات الأمل

سنة، احتواها التاريخ وعلمنا أبجديتها، إنها لمن يسعى إليها ويعمل من أجلها.

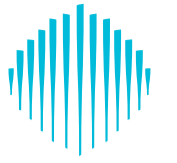
تصدير الأمل

يقول حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: في الوقت الذي يتجه فيه الغرب وأميركا تحديداً نحو الانغلاق والانعزال، تصدّر

جمال بن حويرب:

الإمارات مؤهلة لتمثيل رأس الرمح نحو استعادة أمجاد حضارتنا

فسنير معاً مستنيرين بها، لا نفرق ولا نخترق، ولكننا نواصل العمل بعقيدة من يعلم أنه ليس بالصدارة. وفي مسيرتنا هذه علينا أن نعلم أن السماء لمن يخلق فيها، وأن الأرض لمن يعمرها، فلا يغيب عنا علم إلا سبقنا إليه من ينافسنا، ولا تفوتنا معرفة إلا وتصدرنا قائمة عشاقها، ولا يكون من الخلق صفة إلا وتمثلها كباراً وصغاراً؛ فالحضارة لها معادلة نجاح لم تتغير منذ خمسة آلاف



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

الحلقات الشبابية.. جلسات حوارية حققت نتائج إيجابية



■ مجالس الشباب تكشف تميز القدرات | أرشيفية

في المملكة العربية السعودية. وتناقش كل حلقة شبابية موضوعاً محدداً لشرح حلول وأفكار من خلال مناقشات عملية وتوصيات من الشباب إلى الشباب، حيث تم عقد 20 حلقة شبابية واستضافة حلقات شبابية في 5 دول حول العالم وبمشاركة أكثر من 600 شاب في وضع الحلول لأي مشكلات، كما تم تدريب 25 شاباً وشابة على إدارة الحلقات، وتم العمل على أكثر من 6 مشاريع كمخرجات لها. دبي - البيان

وانطباعاتهم حول تطعاتهم وتحدياتهم، والمشاركة الجماعية في التأثير الإيجابي. ونتج عن هذه الحلقات نتائج إيجابية متعددة شملت افتتاح أول حاضنة أعمال للشباب في عجمان، وإطلاق برنامج 100 موجه للشباب، فضلاً عن إعلان عن وقف رياضي للشباب، والإعلان عن منحة ودعم مؤانئ دبي العالمية لمشروعات الشباب، وإعلان مؤسسة الأمير محمد بن سلمان «مسك الخيرية» تنظيم حلقات شبابية

لعبت الحلقات الشبابية التي أطلقت دوراً كبيراً ومهماً كونها أصبحت منصة شبابية حوارية تنظم بصورة دورية في مواقع مختلفة ويتم فيها عرض أفضل الممارسات، ومناقشة أهم الموضوعات ذات العلاقة بالشباب وتطلعاتهم والتحديات التي يواجهونها، بهدف الخروج بحلول عملية وأفكار مبتكرة وسياسات فاعلة، كما أنها وجدت لتكون بمثابة منصة حوارية تهدف إلى منح الشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم

حملة

شارك في حملة #قيم_شباب_الإمارات مئات الشباب، وذلك لتحديد أهم القيم الإماراتية للشباب، كما حقق فيديو قيم الشباب الإماراتي أكثر من 150 مليون مشاهدة عالمياً، وتم عرضه في مقر الأمم المتحدة، وأطلق البرنامج الوطني لقيم الشباب الإماراتي برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، بهدف تعريف الشباب بالقيم الإماراتية وتعزيزها ونشرها بينهم والعمل بها لتدوم على مر الأزمان والأجيال، ولتكون كذلك انعكاساً للشخصية الإماراتية المعاصرة والمستقبلية.

مبادرات وإنجازات تصنع الأمل في غدٍ مشرق

شباب الإمارات.. فرص واعدة وتمكين حقيقي



■ شما المزروعى خلال إحدى الفعاليات الشبابية | أرشيفية

والإجراءات التي من شأنها المساهمة في إيجاد أجندة حية تتفاعل مع التغيرات السريعة والمتطلبات المستقبلية، ويتم من خلالها العمل على تحويل السياسات المؤثرة على الشباب إلى مجلس الإمارات للشباب، ووضع منظومة لمجالس الشباب الإماراتية، وتأسيس وحدة وطنية للبيانات الشبابية لدعم صنع القرار، وتضمين فئة الشباب في جميع الاستطلاعات، وإضافة الشباب ضمن الفئات المستهدفة في جميع الخطط الإعلامية.

وتم إطلاق مبادرة وطنية وحملة مجتمعية «فخر» والتي شارك فيها أفراد المجتمع في خدمة الوطن، عبروا من خلالها عن الامتنان والتقدير لمتنسي الخدمة الوطنية، وتعتبر مبادرة شبابية تهدف إلى جعل الفخر بالتضحية والبطولة هوية للشباب الإماراتي، وشارك في الحملة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتفريدة تعبر عن الفخر بمنتسبي الخدمة الوطنية، كما شارك سموه بقصيدة «موطني» مسجلة بصوته، فيما أرسل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رسالة نصية إلى منتسبي وخريري الخدمة الوطنية، وشارك بفيديو يعبر عن فخره بشباب الإمارات وحصل وسم #فخر على المركز الأول على مستوى الدولة في تويتر.

ويعتبر وقف الشباب نموذجاً لعمل المؤسسات والشباب مسعاً لتأثير إيجابي مستدام، وذلك من خلال مشاركة مختلف مؤسسات الدولة في تقديم خدمات وافية مستدامة لخدمة الشباب والمشاركة في العطاء، وتم إطلاق أول وقف لمشروعات الشباب بقيمة وافية تقدر بـ 63 مليون درهم، وتم تخصيص وقف لإذاعة للشباب بقيمة وافية تقدر بـ 1.5 مليون درهم، وتخصيص وقف للرياضة بقيمة تقدر بـ 63 مليون درهم.

منصة

تعد مبادرة بيانات شبابية، منصة لدعم القرار ووضع السياسات المعنية بالشباب عن طريق بيانات يعتمد عليها شباب العالم العربي، وتم إطلاقها بالتعاون مع شركة لينكد إن حول «الشباب والعمل»، كما تم إطلاق بيانات شبابية بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء حول «الشباب ومهمة المريخ».

الماضي تحقيق الكثير من الإنجازات، ساهمت في تعزيز دور الشباب في المجتمع وتفعيل دورهم والارتقاء بقدراتهم وتمكينهم لتحقيق الإنجازات الكبيرة داخل الإمارات وخارجها.

حوار وطني

وجاءت دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لإطلاق حوار وطني للشباب فرصة كبيرة لتمكينهم، حيث دعا الجمهور وعبر حساب سموه على تويتر لتقديم أفكار واقتراحات لتمكين ودعم الشباب عبر وسم #الحوار_الوطني_حول_الشباب، والذي حصد آلاف الأفكار والمقترحات حول الشباب وأكثر من ربع مليار انطباع عبر التواصل الاجتماعي، كما أطلق سموه سياسة تفعيل دور الشباب، والتي تعد الأكبر في العالم للتفاعل مع الشباب وتفعيل دورهم في المجتمع، وتهدف إلى تفعيل دور الشباب وتهيئة البيئة المناسبة التي من شأنها المساهمة في مساعدة الشباب الإماراتي على تحقيق تطلعاته، والاستفادة من كامل إمكانياته.

مبادرات متعددة

وتتضمن السياسة العديد من المبادرات

تعمل على دعم وتشجيع الشباب ليلباروا بتقديم حياة أفضل للأخريين من خلال تمكينهم للمشاركة في المسؤولية المجتمعية لوطنهم، ويأتي تاليا صناعة المستقبل التي تهتم بالبحث باستمرارية عن حلول لريادة المستقبل والعمل مع الشباب والتعاون معهم في رسم مستقبلهم وتسهيل الضوء على الأفكار المستقبلية محلياً ودولياً.

كما يتضمن برنامج العمل مجموعة من البرامج النوعية والمبادرات الاستراتيجية التي ستعمل ضمن منظومة متكاملة لدعم الشباب وإنجاحه حيث تتمحور هذه المنظومة حول إلهام الشباب والاستفادة من طاقاتهم والاستماع لتطلعاتهم بالإضافة إلى تمكين الشباب والتدريب والتطوير المستمر لهم والاحتفاء بالشباب وتكريمهم.

حلول ضرورية

كما يعتبر إنشاء مجلس الإمارات للشباب، خطوة مهمة تختص بوضع استراتيجية للشباب بما يتوافق مع التوجهات المستقبلية للدولة، وعرض التحديات التي تواجه الشباب واقتراح الحلول والبرامج المناسبة بشأنها، حيث تم تأسيس أكثر من 20 مجلساً تكون في كل إمارة، فضلاً عن مجلس للشباب في كل وزارة ومجالس مؤسسية للشباب هدفها تمكين الشباب، بالإضافة إلى مجالس عالمية للشباب والتي هي بمثابة منصات تطلع على أفضل المعايير العالمية المعنية للشباب وتنقلها إلى الإمارات.

واستطاعت المجالس توفير أكثر من 350 فرصة للشباب في مختلف الإمارات في أكثر من 25 حملة مجتمعية، فيما شارك أعضاء مجلس الإمارات للشباب في أكثر من 35 فعالية وطنية، وأكثر من 9 مؤتمرات وورش عمل عالمية، كما نظم أعضاء مجلس الإمارات للشباب أكثر من 14 مختبراً للابتكار، وحصل على رعاية تتجاوز 2.4 مليون درهم، كما تم إعداد أكثر من 13 استراتيجية تخص الشباب، وتم التفاعل مع أكثر من 30 ألف شاب وشابة. وشهد العام

دبي - أحمد يحيى

عكس التشكيل الأخير لحكومة الإمارات، واختيار معالي شما المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب، كأعز وزيره بالعالم والتي تبلغ 22 عاماً، رسالة واضحة من قادة الدولة، بأن الشباب هم قادة الغد، وأن خير من يعبر عنهم هو واحد منهم، ولذلك كانت هذه الخطوة بداية مبشرة لاستشراف مستقبل جديد للإمارات يعتمد حداثة الفكرة والمشروع، وذلك لمواكبة التحديات والتطورات العالمية التي لا تعترف بغير التميزين.

خطة عمل

وجاءت خطة المئة يوم الأولى التي أعلنت عنها معاليها بداية حقيقية لوضع استراتيجية تسعى من خلال خطة العمل والمبادرات المختلفة إلى تطوير منظومة عمل متكاملة لدعم وتطوير الشباب في الإمارات وتوفير بيئة يمكن للشباب فيها أن يبدع ويبتكر ويكون مساهماً فعلاً في تنمية المجتمع ورفعته.

وكانت من نتائج هذه الخطة إطلاق مجلس الإمارات للشباب ليكون حلقة تفاعل وتواصل بين الشباب ومختلف الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة ويعكس من خلال المبادرات والبرامج المقترحة تطلعات الشباب وأفكارهم لهذه الجهات لتطبيقها على أرض الواقع، ويستند برنامج العمل الخاص به على منهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أكد أن هدف الحكومة الأساسي هو صناعة الأمل وصناعة الحياة وصناعة المستقبل.

ريادة المستقبل

ويعمل البرنامج في هذا الصدد على صناعة الأمل من خلال إلهام الشباب وتسهيل الضوء على المميزين والرواد منهم في كافة المجالات، والاحتفاء بإنجازاتهم، ثم صناعة الحياة التي

19

أطلق برنامج المندوبين الشباب لدى الأمم المتحدة بدعم من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، ويتيح البرنامج الفرصة أمام الشباب للمشاركة في أعمال اجتماعات الأمم المتحدة، تحت إشراف البعثة الدائمة لدولة الإمارات في الأمم المتحدة ومجلس الإمارات للشباب، فيما شارك ممثلو شباب الإمارات في المناقشات الرسمية لأعمال اللجان المعنية بقضايا الشباب والإعداد لـ 19 تقريراً وحضور أكثر من 3 دورات تدريبية و22 توصية بشأن تعزيز المشاركات الدولية لشباب الإمارات، كما شاركوا بالاستماع لبيانات نحو 40 دولة.

مبادرة

تهدف مبادرة «بمجهود الشباب» إلى توفير مهارات ومواهب الشباب في العمل على مختلف المشاريع الوطنية، والمشاركة الجماعية على الإنجاز لخدمة مختلف القطاعات، كما أنها علامة عطاء وشغف لخدمة الوطن، وتم إعداد المشاريع وإطلاقها وإنجازها بميزانية لم تتجاوز مليوني درهم، كما تم توفير أكثر من 15 مليون درهم بمجهود الشباب، والعمل على أكثر من 100 عمل إبداعي، من فيديوهات وهويات مرئية وغيرها، حيث لم يتم التعاقد مع أي شركة استشارية، والعمل على الاستراتيجيات والخطط بمجهود الشباب، كما لم يتم التعاقد مع أي شركة تسويقية، والعمل على جميع المشاريع الإبداعية والإعلامية من قبل الشباب.

خلوة الشباب والأجندة الوطنية.. خطوة تاريخية



■ شباب الوطن على قدر المسؤولية

من وزارات ومؤسسات اتحادية ومحلية وحاضرات أعمال في القطاعين الحكومي والخاص، وتضم مجلساً استشارياً لريادة الأعمال، وشبكة رواد الأعمال، ومنصة للتمويل الجماعي، ومهرجان رواد الأعمال، واللجنة الوطنية لريادة الأعمال، وبعثة ريادة الأعمال.

إمكانياته، وشباب مسؤول ومستقر يخطط لمستقبله، وشباب يتمتع بالصحة والأمن يدافع عن وطنه.

63

تتضمن الخطة الوطنية لريادة الأعمال على 63 مؤسسة في الدولة تعنى بريادة الأعمال

الشباب الإماراتي هو نموذج للتأثير الإيجابي في العالم يحقق كامل إمكانياته ويجسد القيم والروح الريادية، وتتضمن محاور أساسية وهي: شباب مشارك ويمكن يسهم بفاعلية في تشكيل الأجندة المحلية والعالمية، وشباب وطني متمسك بالقيم يجسد الهوية والثقافة الإماراتية، وشباب منتج وريادي يحقق كامل

دبي - البيان

تبنت الخلوة الوطنية للشباب التي نظمت برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، محاور مهمة مثل الشباب والتفاعل، والشباب والصحة، والشباب والتمكين، والشباب والقيم، والشباب والإنتاجية، والشباب والمسؤولية، والشباب والسلامة، والشباب والتعليم، فيما شارك في الخلوة أكثر من 150 شاباً منهم استراتيجيون ومفكرون ومبتكرون، وحضرها أصحاب السمو ومعالي الوزراء وجميع الجهات المعنية بالشباب، وتمت مراجعة مئات الأفكار خلال 48 ساعة، وتم اعتماد أكثر من 10 مبادرات فاعلة.

وشهدت الخلوة مشاركة الشباب في وضع أجندة خاصة بهم، والعمل على مراجعتها، وتعتبر الخلوة مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الدولة في تفعيل ودعم وتمكين الشباب، وفرصة بارزة للشباب للعمل على تحقيق آمالهم وطموحاتهم، فضلاً عن كونها منصة احتضنت العديد من جلسات العصف الذهني حول مواضيع عدة طرحها الشباب خلال تفاعلهم مع وسم «الحوار الوطني حول الشباب». كما أطلق أيضاً الأجندة الوطنية للشباب، والتي تعد أجندة حية تتفاعل مع التغييرات السريعة والمتطلبات المستقبلية تم تطويرها بالكامل من قبل الشباب، وتتحدد أولوياتها في ملتقى الشباب السنوي كما تم إنجاز أكثر من 15 مشروعاً ومبادرة، وتؤكد الأجندة أن



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
للحكومات العالمية

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

خفض البصمة الكربونية

من جانبها، أطلقت «مصدر» برنامجاً رائداً لاستخدام الطاقة الشمسية في محطات تحلية المياه وتدشين 4 محطات تجريبية، سيحدد أداؤها الخيار الأنسب للمحطات النهائية، وإضافة إلى هذه الجهود أطلقت الجهات الحكومية في الدولة حملات توعية عدة، منها مبادرات «وفر مياه» و«وفر طاقة» و«الاستدامة أسلوب حياة»، التي تهدف إلى التوعية البيئية في مختلف شرائح المجتمع وإلى خفض الانبعاثات.

النووية، كما تقوم هيئة كهرباء ومياه دبي حالياً باستكشاف الإسهامات الممكنة لعلم النفس السلوكي والسلوك الاقتصادي في تشجيع ترشيد استهلاك الطاقة، ومن شأن هذا العمل تعزيز التفاعل بين هيئة كهرباء ومياه دبي وعملائها من السكان، ولتنفيذ حلول سلوكية تخفض تكلفة الطاقة على السكان ويمكن تبنيها على نطاق واسع بحيث تعزز استخدام الطاقة المتجددة من قبل عملاء الهيئة من السكان.

تخفض مؤسسة الإمارات للطاقة النووية من بصمة الكربون الخاصة بقطاع الطاقة بنسبة 20%، عبر استخدام الطاقة النووية السلمية، وتعمل المؤسسة حالياً على بناء منشآت باستطاعتها إنتاج 5.7 غيغاواط، حيث ستبدأ بإنتاج الطاقة على مراحل بين عام 2017 وعام 2020، ويعتبر برنامج مؤسسة الإمارات للطاقة النووية واحداً من أكثر المشاريع من حيث الشفافية والتنسيق الدولي في تاريخ قطاع الطاقة



كفاءة

تلعب الدولة دوراً بارزاً في اقتصاد الوقود التقليدي العالمي، وفي الوقت نفسه تتميز بريادتها العالمية في السياسات والمبادرات الهادفة إلى خفض انبعاثات الكربون، والتي تقود خططها الطموحة لتنويع الاقتصاد والاستعداد لحقبة ما بعد اقتصاد النفط.

وتعد شركات النفط العاملة في الدولة بين شركات النفط الأكثر كفاءة في العالم، حيث طبقت أول سياسة لمنع حرق الغاز في منطقة الخليج عام 1995. وقد باتت شركة بتروبل أوبوطني الوطنية (أدنوك) من الشركات الرائدة إقليمياً في العمليات والتصاميم التي تلغي حرق الغاز.

800

دشنت كل من أدنوك ومصدر أول شبكة بالحجم التجاري للتلقيح واستخدام وتخزين الكربون، وسوف يحتجز المشروع ما يصل إلى 800 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً. حيث يقوم المشروع، بالدرجة الأولى، بالتلقيح وضغط الانبعاثات من شركة حديد الإمارات، ليقدم إحدى أولى الأولويات الفعالة لخفض انبعاثات الكربون في الصناعات الثقيلة الأساسية.

بناء

تعمل الدولة على استهداف الانبعاثات الناجمة عن قطاع البناء بشكل كبير، حيث وضع مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني أول معيار إلزامي لتقييم أداء المباني في الشرق الأوسط، والمعروف باسم استدامة، ويخضع المعيار الأدنى للمباني الجديدة، الذي يقاس بدرجات من 1 إلى 5، من استهلاك الطاقة بنسبة تتراوح بين 30 و35%، مقارنةً بالمباني الموجودة.

كما تم وضع معيار لتصميم الحدائق لخفض استهلاك الطاقة والمياه لري، وتتم دراسة وضع دليل للمباني الموجودة، وفي عام 2014، نفذت دبي قوانين بناء خضراء إلزامية لتحقيق نتائج شبيهة.

واعتباراً من 1 سبتمبر 2016، بدأت بلدية دبي بفرض السفقات، وهو نظام تقييم للمباني الخضراء يخفض استهلاك الطاقة بنسبة 34%.

20%

تدرك الدولة قيمة تحرير أسعار الطاقة في رفع الكفاءة وتشجيع التنمية التي تؤدي إلى خفض انبعاثات الكربون، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق أمن الطاقة، وتحقيق هذا الهدف، قدمت الجهات المسؤولة عن المرافق في الدولة عدداً من المبادرات والسياسات.

وقامت بتعديل أسعار الطاقة والمياه على مر السنوات الماضية، وعدلت الأسعار تدريجياً للتعويض عن التغيرات والتجاريين والصناعيين، بحيث تعكس هذه الأسعار كلفة إنتاج الطاقة حتى عام 2021.

كما وضعت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس أول معايير لكفاءة وحدات تكييف الهواء، ما أدى إلى سحب 20% من وحدات تكييف الهواء الأقل كفاءة من الأسواق. وفي عام 2014، منعت الهيئة بيع الإضاءة غير المصنوعة من LED أو ما يعادلها، وأعلنت عن دراسة الحد الأدنى من معايير الكفاءة للتبريد وغيرها من فئات الأجهزة الإلكترونية.



مبادرات وأنشطة عدة أطلقتها الدولة لحماية المناخ | أرشيفية

الإمارات تطور خطة مبنية على رؤية 2021

استراتيجية الدولة لمواجهة التغير المناخي تخفض الانبعاثات إلى أدنى المستويات

دبي - سعيد الوشاحي

أولت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها اهتماماً خاصاً بقضايا التغير المناخي الذي يشكل أحد أبرز التحديات العالمية، نتيجة زيادة أعداد السكان ونمو الأنشطة الاقتصادية، وعملت خلال السنوات الماضية على إطلاق العديد من المبادرات وتحول توجهاتها في كثير من الأنشطة لحماية المناخ والتقليل من البصمة الكربونية، كما أطلقت ممثلة في وزارة التغير المناخي والبيئة العديد من الرؤى المستقبلية، لخفض نسبة الانبعاثات لأدنى المستويات.

جهود دولية

وتلتزم الدولة بالحد من تداعيات التغير المناخي في إطار الجهود الدولية، كما وضعت استراتيجيات وخططاً لمواجهة، منها تطوير أول خطة لمواجهة التغير المناخي في المنطقة التي تقوم على رؤية 2021، واستراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء والابتكار، حيث ستعزز هذه الخطة من مسيرة التنويع الاقتصادي الطموحة التي تقطعها الدولة، كما ستعزز من تحولها نحو القطاعات الجديدة والمبنية على المعرفة، ويأتي التزام الدولة في مواجهة قضايا التغير المناخي، دون أن يؤثر ذلك في خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة داخل الدولة وخارجها. ووضعت تلك الجهود الدولة لتكون مقراً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وهي أول منظمة دولية مخصصة للطاقة المتجددة، وأول منظمة من نوعها تتخذ مقرها في الشرق الأوسط.

كما تقوم الدولة بدور فاعل في تحقيق أهداف اتفاقية باريس، حيث وضعت أول هدف في المنطقة للطاقة المتجددة في مرحلة سادها بعض الغموض عن الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشاريع، وقد أثبت قطاع الطاقة المتجددة جدواه الاقتصادية، إضافة إلى كل الفوائد البيئية، وباتت تجربة الدولة في هذا المجال مثلاً يحتذى به، وسبباً في نشر حلول الطاقة المتجددة، ليس على الصعيد الإقليمي فقط، بل على الصعيد العالمي أيضاً. ونظراً إلى النجاح التي حققتها، رفعت الدولة هدف نسبة الطاقة المتجددة من مزيج مصادر الطاقة بحلول عام 2021، من 24% إلى 27%.

وتحظى النظرة الطموحة التي تبنتها الدولة بدعم مؤسسات القطاع الخاص، ومنها مدينة مصدر التي تعمل على نشر تقنيات الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة، من خلال العمل على مختلف مراحل التعليم والبحث والتطوير والاستثمار وبناء المشاريع وتسويق حلول الطاقة المتجددة والاستدامة ونشرها، كما أصبح القطاع الخاص مدركاً أهمية استخدام الطاقة المتجددة، كشركات الطيران الإماراتية التي باتت من أكثر الشركات كفاءةً في العالم، حيث وضع طيران الاتحاد بالتعاون مع بوينغ وتوتال وتكرير ومعهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، خريطة طريق لإنتاج وقود طيران حيوي مستدام في الدولة، من خلال مشروع مبادرة أوبوطني لوقود الطائرات الحيوي.

الطاقة النظيفة

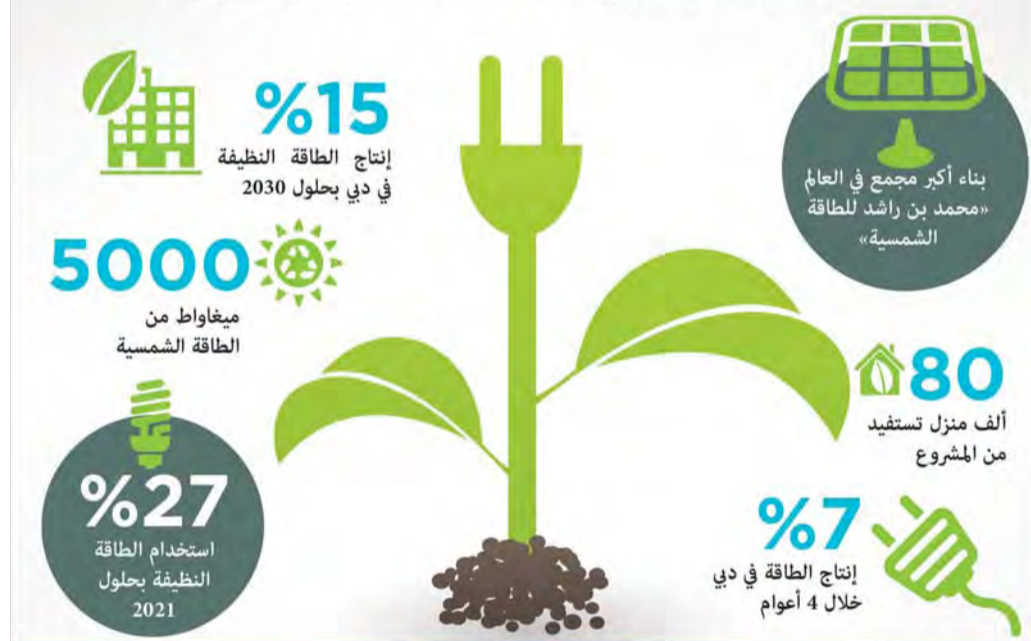
كما تعهدت دبي الجنوب، المدينة المتكاملة التي تُنشئ أكبر مطار يتم بناؤه حالياً في العالم، بالوصول على 15% من إجمالي طلبها على الطاقة من مصادر متجددة، إلى جانب ذلك سيسرع صندوق دبي الأخضر، الذي تبلغ قيمته 100 مليار درهم، نشر المشاريع والاستثمارات الصديقة للبيئة، من خلال تعزيز الحلول وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، كما التزم بنك أوبوطني الذي يعد أحد أكبر بنوك الدولة بإقراض واستثمار ما يعادل 10 ملايين دولار في مشاريع للطاقة النظيفة خلال السنوات العشر المقبلة. وأكملت الدولة جهودها في الحفاظ على المناخ، من خلال تطوير البنية التحتية التي تستثمر فيها بصورة كبيرة من أجل تأسيس نظام عالمي المستوى للمرور والنقل.

100 محطة

وفي الاتجاه ذاته، ركبت هيئة كهرباء ومياه دبي 100 محطة لشحن المركبات الكهربائية عام 2015، في مناطق

جهود نحو أفضل ممارسات الطاقة النظيفة

وضعت الدولة ضمن أولوياتها لمواجهة قضايا التغير المناخي، مساهمات محلية وعالمية كان لها أثر في تغيير العديد من السياسات وإيجاد أفضل ممارسات إدارة الطاقة والتخلص من الانبعاثات.



صندوق أبوظبي للتنمية	73 مليار درهم قدمها منذ قيام الدولة لتسويل 488 مشروعاً في 83 دولة
50 مليون دولار منح الصندوق لمشاريع الطاقة المتجددة	350 مليون دولار قروض امتياز قدمها الصندوق لدعم مشاريع الطاقة

إعداد: سعيد الوشاحي
غرافيك: حسام الحوراني

البيكان

مختلفة من دبي، شملت التسوق والمطارات والمكاتب التجارية والمجمعات السكنية ومحطات الوقود والمكاتب الحكومية والمؤسسات السكنية، وذلك في إطار مبادرة الشاحن الأخضر، كما تعمل هيئة كهرباء ومياه دبي على تركيب المزيد من محطات الشحن حسب عدد المركبات الكهربائية، واستخدام المحطات الموجودة في دبي، وعدد الطلبات المقدمة لتركيب محطات لشحن المركبات الكهربائية في المناطق السكنية في دبي، بينما توضع

الدولة للمسات الأخيرة للتشريعات شاملةً لتيسير استخدام المركبات الكهربائية. من جانبها، وضعت أوبوطني هدفاً بتحويل 25% من المركبات الحكومية، بحيث تعمل على الغاز الطبيعي المضغوط، وطور مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني خطة شاملة للتخطيط العمراني بما يتوافق مع رؤية 2030، بينما استثمرت هيئة الطرق والمواصلات في دبي في شبكة سكك حديدية خفيفة ومترو أنفاق بكلفة مليارات الدولارات، وستواصل إضافة الخطوط الجديدة.

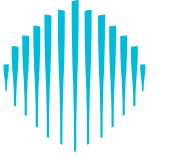
قضايا المناخ.. برامج محورها شباب المستقبل



توعية الجيل وبناء قادة المستقبل ضمن برامج مواجهة التغير المناخي

يهدفان إلى توعية الجيل المقبل وبناء قادة المستقبل المعنيين بمواجهة التغير المناخي وتعزيز الاستدامة، إضافة إلى مشروع منارة الأمل الذي يهدف لتوفير الإنارة للشباب في الدول النامية، من خلال أنظمة طاقة شمسية منزلية الصنع تحتوي حزمات تعليمية تمنح الأطفال فكرة عامة عن المبادئ الفيزيائية والميكانيكية للتكنولوجيا المستخدمة. ولم تنحصر الأنشطة داخل حدود الدولة، بل سابت بمبادراتها وبرامجها لتكون من أكبر الدول التي تقدم المساعدات خارجياً، حيث تم تخصيص 500 مليون دولار من المنح والقروض المسيرة دعم مشاريع الطاقة المتجددة، ما يجعلها مركزاً للشراكات مع الدول النامية الأخرى.

وضعت الدولة برامج تركز على تعليم وبناء قدرات وتمكين الشباب من أخذ زمام قيادة القرن الحادي والعشرين، منها مبادرة «جيلنا»، المشتركة بين وزارة التغير المناخي والبيئة ووزارة التعليم والتي تهدف لتطوير المناهج الدراسية بما يجعل قضايا التغير المناخي في الأولوية، واستكملت الدولة تلك الجهود بتعيين الدولة أول وزيرة دولة للشؤون الشباب، معالي شما المزروعى، البالغة من العمر 22 عاماً، والتي تعمل في وضع شؤون التغير المناخي والبيئة ضمن أولويات الشباب، حيث أطلقت حلقات شبابية لمناقشة التنمية المستدامة والعمل لمواجهة التغير المناخي، كما تم إطلاق برنامجي قادة الشباب لطاقة المستقبل وبرنامج سفراء الكربون اللذين



WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

79 مدرسة حكومية في 7 أعوام

البنية التحتية على عدة مراحل، حيث الوزارة ماضية في إنشاء مدارس جديدة بمعايير مباني المدرسة الإماراتية، وخاصة أن المناهج الجديدة تحتاج إلى مختبرات ذات مساحات واسعة، وهذا ما تم مراعاته في التصاميم الجديدة للمدرسة الإماراتية، ووفقاً للنموذج الجديد، سيتم إحلال عدد من المدارس، واتباع التصاميم الجديدة في ما يتم إنشاؤه، وفقاً لاحتياجات المناطق السكنية.

الجنسين (ذكور وإناث)، مع وجود فصل تام بين الجنسين، ويضم المبنى مكاتب للهيئات التدريسية والإدارية، و76 فصلاً دراسياً، و13 مختبراً، 2 مركز مصادر تعلم، و2 كافتيريا، ومرافق رياضية، و2 مصلى، وعيادة طبية، وحضانة أطفال، وسيني على مساحة إجمالية 26705 أمتار مربعة، وكانت وزارة التربية أطلقت بشكل رسمي، المدرسة الإماراتية، والخروج بخطة لمبانٍ حديثة للمدرسة (الحكومية)، وتطوير

يتضمن «مجمع زايد» الذي تعتمد وزارة التربية والتعليم إنشائه تحت مسمى «المدرسة الإماراتية»، بنحو 79 مدرسة، يتم تنفيذها على مدار 7 سنوات، موزعة على المناطق التعليمية، بمواصفات 7 نجوم، تستوعب 2500 طالب وطالبة. وتخرج مرحلته الأولى بأربع مدارس، وتتضمن دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين، ويتكون المشروع من مبنى يشمل الحلقة الثانية والثالثة، ويضم



مناهج

جاءت وزارة التربية بحقيبة مناهج مطورة العام الجاري لجميع المواد من الروضة الأولى حتى الثاني عشر، ومتضمنة فيها محور الابتكار، وجميع المعايير التي تساعد على بناء جيل من المتعلمين الذين يتمتعون بقدرات وقيم ومهارات ومعارف، تلبي متطلبات سوق العمل، وتحقق شروط التنمية المستدامة، وتحقق توجهات وطموحات قيادتنا الرشيدة، ومواكبة لتحقيق الأجندة الوطنية.

وحرصت الوزارة على تعميم الخطط الدراسية على جميع المدارس الحكومية للاستفادة منها، وضعت فيها جزءاً مخصصاً للمعلمين، لإبداء ملاحظاتهم على كل درس، ما يساعد فريق المناهج على أخذ التغذية الراجعة بشكل مستمر من المعلمين مباشرة.

«التربية» تسير بخطى واثقة نحو المدرسة الإماراتية الأفضل

طلبتنا يدرسون المستقبل على مقاعد السعادة



أحمد الفلاسي:
الإمارات سباقة بالتخطيط نحو الغد



حسين الحمادي:
التعليم إحدى حلقات النهوض بالأمة



■ إمكانات مادية كبيرة وجهود متواصلة لارتقاء بالواقع التعليمي | أوشيفية

لخطتها التعليمية، وضعت محددات عامة لتطوير المناهج الدراسية، مستلهمة إياها من منظومة التوجيه الوطنية، التي تشمل الأجندة الوطنية والخطة الاستراتيجية للوزارة وتوصيات الخطة الوزارية، وأجندة الدولة ومستهدفاتها،

إكساب الطلبة مهارات القرن 21، ناهيك عن الإلمام بالعلوم والمعارف الكفيلة بتحقيق مخرجات تعليمية تتمتع بقدر عالٍ من العلم والمعرفة. وأوضح معاليه أن وزارة التربية، ووفقاً

■ دبي - رحاب حلوة

أفاد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، بأن النهضة التعليمية باتت تشكل إحدى أهم حلقات النهوض والتطوير، التي تشهدها الأمة على اختلاف مشاربها، إن لم تكن الأهم على الإطلاق، فالتطور الاجتماعي والاقتصادي والعمري والثقافي للأمم، لا يمكن أن يتم بمعزل عن النهضة التربوية.

وأضاف أن طموحات دولتنا الفتية في تطوير التعليم لا سقف لها، وهو الأمر الذي نراه عبر الخطوات الاستباقية من قبل القيادة الرشيدة لتطوير التعليم، وهو أمر نابع من رؤيتها الاستراتيجية لمستقبل التعليم، وأهميته في وضع الدولة ضمن المراكز الأولى على خارطة العالم المتقدم.

وأشار معاليه إلى أن الوزارة تسعى دائماً لخلق وتوفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة، إضافة إلى تعزيز روح الانتماء للمدرسة، والعمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة، بما يدعم العملية التربوية والتعليمية، بعيداً عن الشكل التقليدي، وذلك لتعزيز روح الانتماء للمدرسة لدى الطلبة وأولياء أمورهم.

وقال معاليه إن المشهد التعليمي، بما يحمله من طموحات وآمال، بات يتصدر اهتمامات دولة الإمارات، ويتربع على عرش أولوياتها، وهو ما وجهت به القيادة الرشيدة، وأعطته زخماً عبر الدعم المطلق، وتوفير المحفزات والإمكانات، ليتجسد على أرض الواقع حقيقة ماثلة أمامنا، عبر وجود مدارس وجامعات وبيئة تعليمية محفزة ومتطورة، تعد ذات مكانة مرموقة عالمياً.

لافتاً إلى أن النماذج الجديدة للمدرسة الإماراتية، التي أطلقت العام الجاري، تهدف إلى تحقيق الاستفادة في مبانيها وتشبيدها، بما يحقق مباني صديقة للبيئة تتناسب مع أعلى المواصفات الدولية، والتي تناسب دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعكس الرؤية الثاقبة ذات الخطوات الواسعة للقيادة الرشيدة، وتهدف كذلك لتطبيق أعلى معدلات الأمان والضمان لأسلوب تعليمي أمثل لكافة الطلبة على مختلف المستويات بكافة المناطق التعليمية.

توجهات جديدة

وأكد الحمادي أن التوجهات الجديدة بإدراج أساسيات استشراف المستقبل في المناهج التعليمية بشكل مبسط، خطوة تتطلع من خلالها القيادة الرشيدة إلى جعل التعليم أكثر فعالية، من خلال تلمس مكامن الاحتياج فيها إلى التطوير المستمر الذي يواكب المستجدات العصرية، وبما يتسق مع الحاجة المتنامية إلى

2

طبقت وزارة التربية والتعليم حصتين دراسيتين للابتكار في العام الدراسي 2016 - 2017، فضلاً عن استحداث صفوف للطلبة المتميزين أكاديمياً، لتنمية ورعاية قدراتهم التعليمية، وجاءت هذه الخطوة في إطار جهود الوزارة لتحفيز الطلبة على الابتكار وترسيخ مفهومه لديهم، بما يتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة، وتطلعات الدولة.

إذ تم استحداث مادة التصميم والتكنولوجيا، تدرس للصفوف من الرابع وحتى التاسع، فضلاً عن مادة التفكير الإبداعي والابتكار للصفوف من 10-12، بغاية تحفيز الطلبة نحو التفكير بشكل إبداعي، وإضافة عنصر الابتكار في المشاريع البحثية التي يقدمونها، لتكون متجانسة، وبشكل تكاملي مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

أخلاق

طبقت وزارة التربية والتعليم، المنهج الدراسي لمادة التربية الأخلاقية على عينة تجريبية من مدارس الدولة منذ بداية الفصل الدراسي الثاني، لتشمل 8 مدارس حكومية وخاصة في إمارة أبوظبي، و8 مدارس خاصة في إمارة دبي، و7 مدارس حكومية وخاصة في الإمارات الأخرى، لغايات رصد كافة ملاحظات المعنيين على محتوى المقررات الدراسية المطورة، على أن يتم إدراج المادة، ضمن المقررات الدراسية ابتداءً من العام 2017/2018.

وسيتم إدراج حصة واحدة أسبوعياً لمادة «التربية الأخلاقية» لكافة المراحل والصفوف الدراسية، من الصف الأول إلى الثاني عشر، إضافة إلى مرحلة رياض الأطفال.

11500

افتتحت وزارة التربية والتعليم أول مركز متخصص في الدولة لتمكين المعلمين، من خلال التدريب والتنمية المهنية، بما يساهم في تحسين نوعية التدريس، وبناء برامج تدريبية متخصصة، وفق المسارات الوظيفية، وربط عمليات التدريب والتنمية المهنية المستدامة بالاحتياجات الفعلية والمستجدات العالمية في مجال التعليم.

ويقع في منطقة عجمان، وبأشر عمله في إجازة الفصل الدراسي الأول بتدريب 11500 معلم ومعلمة على عدة محاور، استندت إلى معايير تتناسب حجم التطورات والتحديات التي شهدتها المناهج تحت مظلة المدرسة الإماراتية، الأمر الذي يحتم تطوير أدوات تقديم المعرفة للطلبة.

مبادرات «التربية» تثري مهارات القرن الـ 21

تعمل وزارة التربية والتعليم، على إدراج مهارات القرن الـ 21 في شتى المشاريع والفعاليات والأنشطة التي تنفذها، ليتقنها جميع الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية أو العلمية.





WORLD
GOVERNMENT
SUMMIT
القمة العالمية للحكومات

استشراف حكومات المستقبل
SHAPING FUTURE GOVERNMENTS

الحاسوب واللغة الثانية معياراً الأمية

تُمكنهم من خدمة المجتمع وتأدية الدور والرسالة التي يجب تقديمها للمجتمع، أما بالنسبة للجامعات فيتقدم إليها خريجو الثانوية بعد اجتياز اختبارات القبول للجامعة التي يريد الطالب الالتحاق بها، وتقوم بتطوير قدرات الطلاب التطبيقية والمعارف والتربية الأخلاقية أيضاً.

حيث يتعلمون المهارات والمعارف الأساسية ليتمكنوا من إدراك واستيعاب الأعمال والوظائف المختلفة الضرورية في المجتمع، أما بالنسبة للمرحلة الثانوية، فيتقدم إليها خريجو التعليم المتوسط الإلزامي وذلك بعد اجتياز اختبارات القبول لإحدى المدارس الثانوية التي يرغب التلميذ في الالتحاق بها، وفي هذه المرحلة يتعلم الطلاب المهارات والمعارف والدراسية والمعلومات المختلفة التي

تفخر اليابان بأن نسبة الأمية فيها صفر، حيث أعلنت أنه بعد عام 2000 يعتبر الشخص الذي لا يُجيد لغة أجنبية ولا يستطيع التعامل مع الكمبيوتر في عداد الأميين، إذ يتعلم الأطفال في المرحلة الابتدائية المواد الأساسية الضرورية للحياة اليومية في المجتمع، وفي المرحلة المتوسطة يتلقون تعليمهم ليكونوا مؤسسين وفاعلين في المجتمع والدولة، فيتهيؤون ليختاروا طريقهم في المستقبل



رسمت ملامح باعثة على النمو في كل المجالات

الهوية مفتاح نجاح التجربة اليابانية

235

يقضي التلاميذ في اليابان حوالي 235 دقيقة لكل أسبوع في حصص الرياضيات الاعتيادية ويبلغ ذلك حوالي 218 دقيقة بالنسبة إلى الدول الأخرى، ولكنهم يقضون وقتاً أقل في حصص اللغة والعلوم، حوالي 205 و165 دقيقة بالترتيب لكل أسبوع، ويبلغ ذلك حوالي 215 و200 دقيقة بالترتيب لكل أسبوع في الدول الأخرى، كما تحضر نسبة كبيرة من التلاميذ الورش العملية بعد اليوم الدراسي والذي يمكنهم تعلم المزيد من الأشياء فيها فضلاً عما يتعلمونه في الحصص الدراسية، والبعض يقوم بتلك الورش العملية في المنزل أو في مكان آخر.

بحث علمي

يُمكن سر التفوق التقني، والتميز الصناعي الياباني، في الاستراتيجية البحثية اليابانية، التي اعتبرت البحث والتطوير الركيزة الأساس في الانطلاق نحو الريادة منذ مراحل مبكرة في تاريخ الحضارة اليابانية، وتحقيقاً لتلك الرؤية الطموحة، وضعت خطة عشرينية (1970م - 1990م)، لتطوير جامعاتها ومراكزها البحثية، حيث تعد البلد الرائد في البحث العلمي، حيث يتقاسم قرابة 700 ألف باحث ميزانية البحث العلمي في اليابان وقدرها 130 مليار دولار، أي ثالث أكبر ميزانية بحث علمي في العالم، وتمتلك 400 ألف روبوت من بين مجموع الروبوتات الموجودة في العالم، والبالغ عددها 720 ألف روبوت.

2020

باشرت العديد من القطاعات المختلفة في اليابان تشغيل روبوتات أداء مهام وظيفية بدلاً من البشر في ظل تراجع أعداد القوى العاملة بانخفاض معدل المواليد مقابل تناهي أعداد من اقتربوا من سن التقاعد، وبدأ تشغيل الروبوتات في عدد من القطاعات منها المحال التجارية والفنادق والمصارف، وحالياً يشغل مصرف طوكيو-ميتسوبيشي الروبوت «نوا»، الذي يتحدث 19 لغة مختلفة، بمهام خدمة العملاء للرد على استفساراتهم البسيطة، وقد ثبت «نوا» جدواه خلال استضافة الدولة الآسيوية لأولمبياد طوكيو في 2020، في الوقت الذي يتزايد الطلب في اليابان على الوظائف التي تتطلب مهارة عالية أو متوسطة.

صناعة سينما

تاريخ السينما اليابانية يمتد إلى أكثر من مئة سنة، وتمتلك اليابان أحد أقدم وأكبر صناعات السينما في العالم، حيث كانت في المرتبة الرابعة من حيث عدد الأفلام الطويلة، ويبدأ تاريخ صناعة الأفلام في اليابان بالعصر الصامت، حيث ظهر اختراع «الكنيتو سكوب» لأول مرة في اليابان 1896، كما أن الأسمي هو أحد أشهر أنواع الأفلام اليابانية، وبدأت شعبيته عام 2000، وأول فيلم أنمي تم إصداره، كان «المخطوفة»، والذي حقق نجاحاً كبيراً في شباك التذاكر، وفاز بعدة جوائز، منها «الأوسكار» لأفضل فيلم رسوم متحركة.

المناخ الصحي الذي خيم على أجواء السينما اليابانية بداية التسعينات، وربما قبلها قليلاً، ساعد على ظهور أجيال جديدة من المخرجين الموهوبين لصنع سينما تعبر عن واقعهم وهمومهم، بعيداً عن أي شروط تسم إبداعهم الفكري والفني، فاعتمدوا على ميزانيات منخفضة، وتعاملوا مع ممثلين غير محترفين، طرحوا موضوعات كان من الصعب طرحها في أوقات سابقة، صاغوها في أساليب سينمائية تجريبية ومبتكرة.

الذي يجعله معدلاً للترقية، التي لا تتم بشكل سريع كما هو متوقع، بل بعد مضي 10 سنوات في أقل تقدير، وهذه الإجراءات يتم تطبيقها على جميع العاملين في كل القطاعات، لشحن طاقة الانضباط الذاتي في العمل دون توجيه أو مراقبة إدارية، فالموظف الياباني حقق أقل نسبة تغيب عن العمل عالمياً، وعادة ما يلتزم بعمل إضافي طوعي من دون أجر، حيث بات الإحسان في العمل جزءاً من مقومات الشخصية والناعبة من ضميره ومن ثقافته وتربيته، فالعمل لديهم مزيد من العبادة ومزيد من المتعة.

تعديلات

ومن جانب آخر تعتمد المؤسسات اليابانية على القرار الجماعي المشترك سواء كان يتعلق بإحداث تعديل في عمليات الإنتاج أو بتأسيس مصنع جديد، ويبدلون قصارى جهدهم في التركيز على الأهداف العامة للمؤسسة، للبحث عن الحلول الأكثر حظاً في النجاح، وهذا يكون عن طريق البحث عن المعلومة، التي تشكل الحجر الأساس في هذه العملية.

منظومة الولاء

وكانت الأجهزة الحكومية ولا تزال تمارس دوراً أساسياً في دعم الشركات اليابانية وتمارس دوراً كبيراً في توجيه الشركات بطريقة غير مباشرة، وذلك لأهداف قومية كالانكفاء الذاتي ودفع التقدم التقني الياباني، كما أن الانضباط والولاء اللذين يميزان الشركات اليابانية يسهمان في زيادة تأثير الدور الحكومي من أجل خلق الموازنة بين روح ومسؤولية هذه الشركات. ومما يلاحظ على الشركات اليابانية أنها أكثر تقبلاً لدور الحكومة التوجيهي، الذي تعتبره دوراً إيجابياً وضرورياً في أكثر الأحيان، وبالتالي استطاعت اليابان أن تكون من الأخلاق التقليدية كالطاعة والاحترام والمودة منظومة فاعلة ومتكاملة الجوانب، منظومة تجمع ما بين الأصالة التاريخية المستخدمة من الحضارات، وما بين المعاصرة الحديثة.



اليابان ربطت تكنولوجيا وعلوم الغرب بفلسفة وأداب وتقاليد وثقافة الشعب | البيان

والمستهلكين بالتوازي مع عاداتهم وأنماط الشرائية.

واجبات مهنية

وتفضل المؤسسات اليابانية عدم التخصص الدقيق في المهنة، فالموظف والعامل يمارس أكثر من مهنة وينتقل من قسم إلى آخر، وذلك للاستفادة به في خدمة جميع أقسام المنظمة التي يعمل بها. وهذا التنقل من قسم لآخر يكسب العامل تجربة ثرية، الأمر

المستحيل، بهدف التحسين المستمر في أساليب الإنتاج ونمط الإدارة والحوكمة، وبالتالي القضاء على المهدر غير المستغل، والقضاء التام على الضائع من الوقت والجهد والتكلفة، بهدف رفع معدلات الإنتاج لأعلى معدلاته مع إثراء فكرة التنوع في شتى الفروع والقطاعات ذات الصلة أيضاً بالخدمات كالصحة والتعليم والاتصالات، لتحقيق الاكتفاء الذاتي المتوافق مع الإشباع التام لكل احتياجات ورغبات العملاء

شعوب الأرض كونها تجربة ناجحة صنعت في اليابان.

صناعة المستقبل

ومن جانب آخر قامت التجربة اليابانية على ترسيخ مبدأ التعاون ما بين الجميع من أجل صناعة المستقبل برؤية محلية خالصة، قادر على مواجهة كل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال رفع سقف الابتكار والإبداع وتحفيز الخيال كونه نقطة انطلاق لتحقيق

دبي - رشا عبد المنعم

الاعتزاز بالهوية ومنظومة التقاليد المجتمعية القائمة على احترام الآخر وتقدير الخبرات في كل المجالات كانت من أهم الأسس، التي رسمت ملامح ناجحة للتجربة اليابانية في كل المجالات وبعثاً على النمو والازدهار، وهذا ما أكده بيتر دراكر الخبير الاقتصادي ومؤسس علم الإدارة الحديث بقوله، إن صلمي اليابان أقاموا منذ 100 عام مضت عن وعي بالثقافة الجديدة المصطبغة بالسلوك الغربي الجديد على قيم يابانية تقليدية وثقافة يابانية تقليدية، فالشركة والجامعة اليابانية الحديثة غربية تماماً من حيث شكلها، ولكنها استخدمت كونها حاضنات للثقافة اليابانية التقليدية غير الغربية.

فلسفة الوطن

ويكمن سر تفوق نجاح التجربة اليابانية في فلسفة التحدي والإصرار والصبر والثابرة، إلى جانب التمسك بنسج الثقافة الشعبية المحلية وحضارتها ذات الجذور العميقة، التي ساعدت المجتمع الياباني على تشكيل وضع الإنسان الياباني ليتحكم في ذاته من أجل بلاده، وهي فلسفة إنسانية قائمة على التوارث من ميراث حضاري عميق ممتد آلاف السنين، يُصنع منه سياج أخلاقي من القيم والمبادئ والمثل العليا التي تدفع إلى الولاء والانتماء والإخلاص الكامل والوفاء العظيم والطاعة المطلقة والمشاركة المخلصة والتفاني في أداء الواجب.

وخاض اليابانيون تجربتهم التنموية الشاملة متمسكين بروح الانتماء والاعتزاز للوطن أولاً وأخيراً، وتقديم مصلحة الجماعة على الأفراد كونها ركيزة محورية للنظر في كل الملفات والسياسات ذات الصلة بالنظم الحكومية، التي تراعي سيادة الوطن وأمان الشعب وانفتاحه على كل الثقافات لرصد مؤشرات المعرفة وحصادها داخلياً وتطويرها، ثم الاستفادة منها، وتعميمها على كل

العلوم غربية والروح يابانية

عرفت اليابان سلسلة طويلة من الاقتباسات النظرية عن مقولات الثقافة الغربية، التي كادت تعرضها لمخاطر التغريب، عبر تبني مفاهيم الهوية المنفتحة السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، وبرزت أحياناً تيارات يابانية تدعو إلى التخلي عن التراث الياباني التقليدي بكامل رموزه أي اللغة والأداب ونظام التعليم ونمط الحياة الاجتماعية وغيرها، ودعا بعض المفكرين اليابانيين صراحة إلى تبني الحرف اللاتيني، وأشكال السكن والطعام واللباس السائدة في الغرب

سطوة التقاليد

ودعت السياسة الإصلاحية للتمييز بين تكنولوجيا وعلوم الغرب من جهة، وفلسفته وأدابه وتقاليد وثقافته من جهة أخرى، وذلك خلال في الفترة الأولى من تاريخ اليابان المعاصر في عهد الإمبراطور مييجي بشعار: «العلوم غربية أما الروح يابانية»، وتجلت نتائجه العملية بالانفتاح الكامل على العلوم والتكنولوجيا الغربية، مع التمسك بأسس وتقاليد الثقافة اليابانية الموروثة، حيث شهدت اليابان مخاضاً عسيراً في تحولها من دولة فيودالية، التي تحكمها عادات وتقاليد الساموراي، وهي القوى العسكرية الوحيدة التي كانت تمتلك السلاح في المجتمع الياباني التقليدي، إلى دولة مركزية صغرية يحكمها إمبراطور ويحميها جيش قوي، ولديها شرائح واسعة من كبار التجار والصناعيين، وطبقة وسطى عريضة، وأعداد كبيرة من العمال والفلاحين، ومن هذا المنطلق تبلورت الهوية اليابانية عبر مقولات سياسية ذات خصوصية واضحة المعالم، واستعدت الدراسات اليابانية على الدوام مقولات ثابتة تعبر عن تلك الهوية،



سر تفوق التجربة اليابانية في فلسفة التحدي والإصرار والصبر والمثابرة | البيان

مستقبلياً بعد أن حاربت الغرب بعلمه العصرية وتقنياته المتطورة، فتعلمت منه الكثير كونها تلميذاً وضع نصب عينيه أن يتجاوز معلمه حينما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وفرضت هويتها الآسيوية بسمات معاصرة على المستوى الكوني دون أن تنترك لهويتها الآسيوية الموروثة، واستفادت الصين والهند ودول النور الآسيوية من مقولة الخصوصية اليابانية لتبني لها تجارب تحديث خاصة بها على قاعدة إقامة التوازن بين الأصالة والمعاصرة، التي أسست لها اليابان في نهضتها الأولى، ولم تنترك لها في نهضتها الثانية المستمرة منذ أواسط القرن الـ 20.

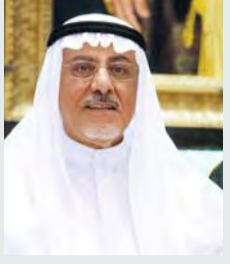
جميع العلوم العصرية مع الاحتفاظ بكامل تراثها اللغوي، والثقافي، والفني إضافة إلى عاداتها وتقاليدها الموروثة، فانتهد عملية الاقتباس عن الغرب بتبني الكثير من نتاجه التكنولوجي والقليل من أنماطه السلوكية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفنية.

جاذبية الأصالة

وحدها اليابان أسست لهوية جديدة بين الدول الآسيوية بعد إصلاحات الإمبراطور «مايجي» في النصف الثاني من القرن الـ 19، فحظيت بجاذبية كبيرة في الدول الآسيوية أولاً؛ لأنها أعطت الهوية الآسيوية بُعداً

وفق نظرية «الكوكوتاي»، ومقولات القومية اليابانية المتشددة التي كانت ترفض إعطاء الجنسية اليابانية لأي أجنبي من جهة أخرى. واعتبر بعض اليابانيون في بدايات التشييد والبناء أن الحادثة تراثاً غربي محض لا ترسخ في دولة حديثة خارج أصولها الغربية إلا إذا تخلت تلك الدولة بالكامل عن موروثها القديم، واعتمدت الأشكال الغربية بحذافيرها، وفي مختلف المجالات، فتعرضت محاولات التغريب لانتقادات شديدة من جانب القوى الأساسية الفاعلة في المجتمع الياباني، حيث آمنت بأن التحديث شيء والتغريب شيء آخر، وأن بإمكان اليابان الاستفادة من

القمة العالمية للحكومات WORLD GOVERNMENT SUMMIT



أهلاً بكم يا من أتوا للقمة

د. عارف الشيخ

أهلاً بكم يا من أتوا للقمة
أهلاً بكم يا سيّداتي سادتي
إني دبي اليوم موعد عالم
ودبي يوماً ملّقتي لأحبّة
دار الأمان ودار أمن دائماً
الله يحمي أهلها من فتنة
ودبي فيها الطائرات ذكية
من غير طيار تقوم برحلة
يا أيها الآتون من كل الدنيا
ولقد عرفتم في البلاد مكاني
أنا للإمارات الحبيبة ساعد
بل قلبها أسعى لنشر سعادة
من «زايد» أنا قد ورثت سماحة
من «راشد» كانت بداية نهضتي
إني دبي أقول في وضوح الضحى
«القرم» و«القنديل» مصدر قوة
فلنأخذ هذين في مستقبل
هدفاً بديلاً في استراتيجيتي
إني وأدعو لابتكار دائماً
متفائل بغد يميل لقسوة
يا متحفياً يدعو إلى مستقبل
ويعرّف الآتي بأية سونيتي
إن المناخ إلى التغيير أخذ
درباً فقدّم أنت أحدث رؤية
العالمون أتوا إليك ليدرّسوا
كيف السبيل إلى نجاة الأمة؟
الماء أول همتنا ثم الغذاء
وبعد ذاك وذا بناء مدينة
الماء بات مهدياً بنفاده
وغداؤنا مستورد بالكلفة
والبحر أشرعة غدت مرفوعة
تدعو لتشريد بفضل حرارة
فلتعرف الأجيال توفيراً وتط
ويرا لإنتاج كمثال زراعة
هلا زرعنا في المزارع فكرة
تغني عن استنفاد كل الطاقة؟
والإم تحلية وحيدة حلنا
وغدا تفوق توقعات حاجتي؟
قل لي لماذا لا أقيم مصانعا
والقرم والقنديل أكبر منحة؟
جيناتنا وجذورنا إن أمجنا
أدى إلى خلق المياه العذبة
يا سادتي إن الكوارث جمة
والنفط أعلن عنه «شيخ الحكمة»
أنموّت قبل الموت ينشأ ظفره
فيها أم الأحرى اتخاذ وقاية؟
هي ذي الحياة جميلة كن وردة
كي تستجيب لك الحياة كمزنة
إني سمعت «محمداً» يدعو الوري
و«محمداً» إن قال أيقظ أمتي
هوشاعز هوفارس هو حارث
للبحر في الأزمان صاحب عزيمة
لا حل إلا الابتكار فمن يرد
حباً ليأتينا بأجمل فكرة



2013

عقدت القمة الحكومية في دورتها الأولى يومي 11 و12 فبراير في العام 2013، وجمعت الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والإقليمية والعالمية لتحقيق المعرفة، وحضر القمة 150 خبيراً دولياً في 30 جلسة حوارية وتضمنت إطلاق 9 تقارير عالمية. واتسمت أجندة الدورة الأولى بالتفاعلية وعرض تجارب لافتة لتطوير الإدارة والخدمات الحكومية. | أرشيفية



2014

افتتحت الدورة الثانية للقمة في 10 فبراير 2014 واستمرت 3 أيام سعياً لإسعاد المتعاملين، وشارك فيها أكثر من 60 شخصية من كبار المتحدثين بحضور 4700 شخصية عالمية، وشهدت افتتاح متحف الخدمات الحكومية المستقبلية، الذي يحتضن أكثر من 80 ممصماً وتقنياً ومخططاً. وسعت إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات الريادية في قيادة دفة تطوير الأداء الحكومي نحو المستقبل الذكي.



2015

عقدت الدورة الثالثة في 9 فبراير 2015 رافعة شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وشارك فيها 4000 شخصية من 93 دولة من المسؤولين والخبراء والمفكرين وكبار المتحدثين، وفي ذلك العام أصبحت القمة أكبر تجمع حكومي سنوي في العالم ومنصة عالمية لتطوير مستقبل الحكومة، وشهدت فعاليات إطلاق جائزتين عالميتين ومنتح للجيل القادم من حكومات المستقبل ومنصة للابتكار الحكومي.



2016

شهدت الدورة الرابعة من القمة، التي عقدت في 8 فبراير، مشاركة 120 دولة و4500 شخصية و70 جلسة مختلفة، وأجرى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حواراً عبر وسائل التواصل مع 10 ملايين متابع بعنوان «حوار المستقبل»، وبدأت فعاليات اليوم الأول بكلمة للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وباتت القمة التجمع الأكبر عالمياً لاستشراف حكومات المستقبل وجمعت القادة وصناع القرار والوزراء ورواد الأعمال.